كيهان العربي

٨ صفحات | العدد ٣٨٤٢ ، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٢٠ شعبان ١٤١٧هـ / ٣١ كانون الاول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

ايران تتفوق على الدول الاوروبية في تسويق منتجاتها البتروكيمياوية الى دول جنوب شرق اسيا

على الصفحة الثالثة

الصين توجه انتقادات لاذعة لاميركا بسبب سياستها الخارجية غير المتزنة

على الصفحة الثامنة

وسط استقبال شعبي حافل قل نظيره رئيس الجمهورية يبدأ زيارته لمحافظة ايلام ويؤكد:

خطة اعمار زاغرس الكبرى ستفتح آفاقاً مشرقة لسبع محافظات في البلاد

■ الخطة تتضمن بناء «٦» سدود ضخمة مع محطات لتوليد الكهرباء وسيتم توفير المياه لـ«٥ر١» مليون هكتار من الاراضي الزراعية

■ اشعر اليوم بالفخر لكون مسيرة الاعمار قد طوت مراحلها بصورة ناجحة

ايلام / ارنا: تحدث الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمته امام جماهير مدينة ايلام «غرب ايران» عن رجولة واستبسال جماهير المحافظة خلال سنوات الدفاع المقدس وكذلك خلال مرحلة الاعمار والبناء ووصفها بلوحة ملحمية ووثيقة مفعمة بالفخر ستظل مشرقة في تاريخ ايران وايلام.

واكد سيادته انه لا يوجد ايراني واحد يمكنه ان ينسى تلك الايام. كما لا يوجد انسان منصف يمكن ان يخفي اعجابه وتقديره لهذه البطولات والتضحيات.

وقال رئيس الجمهورية ان جماهير ايلام جماهير مؤمنة محبة لاهل البيت «ع» والامامة، واضاف سيادته انكم الاكثر اطمئناناً والاعمق عقيدة كحراس لحدود ايران الاسلام وهذه حقيقة جرى اثباتها عملياً.

هذا واشار الى مشاريع الاعمار التي شهدتها المنطقة وقال الرئيس رفسنجاني: انا اشعر اليوم بفخر، لكون مسيرة الاعمار قد طوت مراحلها بصورة صحيحة وناجحة.

ثم شرح سيادته آثار ونتائج خطة اعمار زاغرس الكبرى، وقال رئيس الجمهورية: ان الخطة ستبدأ من بيرانشهر وتنتهي في ميناب، وسيجري خلالها بناء ٦ سدود ضخمة ومحطات توليد كهربائية، بسعة ٣٠ مليار متر مكعب من المياه. وبانتهاء العمل فيها سيتم توفير المياه لـ«٥ / ١» مليون هكتار، وانتاج طاقة بمقدار «٢٠» الف ميغاواط وتربية ٥٠٠ الف طن من الاسماك، وسيرتفع عدد رؤوس الماشية من ٦٢ مليون رأس حالياً، الى ١٠٠ مليون رأس ماشية.

واضاف رئيس الجمهورية قائلاً: بتنفيذ خطة تنمية زاغرس فان حجم المحاصيل الزراعية والمنتوجات الصناعية والماشية في محافظات ايلام وكهكيلوية وبوير احمد ولرستان وكرمانشاه وكردستان وفارس، سيزداد الى عدة اضعاف، وسينعم بمزايا هذه الخطة «١٤» مليون نسمة من الاهالي، وستكون للمحافظات المذكورة وبينها ايلام، آفاق مشرقة بعد تنفيذ الخطة الانمائية الثانية.

ومع انشاء طريق كربلاء الرئيسي والذي يمر احد محاوره عبر محافظة ايلام، نكون قد حققنا آمال جماهير المحافظة.

واكد سيادته على عزيمة المسؤولين في النظام الاسلامي على تنفيذ المشاريع العمرانية والانتاجية من المناطق المحرومة ومنها ايلام.

واعرب الرئيس رفسنجاني عن شكره وتقديره للمشاعر اللاهبة والصادقة التي ابدتها الجماهير في ملعب البطل تختي.

البقية على الصفحة ٢

القائد يشدد على الاستفادة من كل الامكانات المتاحة لتكريم وتخليد شهداء الحرب المفروضة

طهران / ارنا: اعتبر اية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية يوم امس الاثنين ولدى استقباله اعضاء اللجنة المشرفة على مراسم احياء ذكرى (٣٦) الف شهيد من شهداء محافظة طهران ـ اعتبر المحافظة على القيم الاسلامية والثورية في عداد الاعمال العظيمة، واكد على ضرورة تكريم واحياء ذكرى شهداء الثورة الاسلامية والدفاع المقدس.

ووصف قائد الثورة الاسلامية تضحيات شهداء السنوات الثماني من الدفاع المقدس بان لها قيمة سامية على طريق صيانة الوطن واستقلال ايران، واضاف بان شهداء الحرب المفروضة الشامخين بالاضافة الى تمتعهم بهذه القيم العامة عند جميع الشعوب، فهم يتمتعون بخصوصيات سامية وخالدة، اي التضحية في سبيل اقامة الدين الالهي والزلفى الى الله بتارك وتعالى الامر الذي ضاعف من مكانتهم السامية.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية قضايا الحياة الراهنة بانها تحدّ من وهج الذكريات والتضحيات، مؤكدا على ضرورة السعي الحثيث لعدم نسيان هذه القيم السامية في اذهان الشعب، ولهذا فمن الواجب بمكان القيام بهذه الفعاليات وخصوصا اقامة مؤتمرات لاحياء ذكرى الشهداء.

وضمن اشادته وتثمينه لتضحيات شهداء الثورة

● البقية على الصفحة ٦

محذرا من اتخاذ مثل هذه المواقف

مصدر مسؤول: بيان دول اعلان دمشق تدخل سافر في شؤون ايران الداخلية

طهران / ارنا: شجبت ايران الاسلام مواقف دول اعلان دمشق، ودعت هذه الدول الى التحلي بنفاذ البصيرة فيما يخص الظروف الحساسة التي تمر بها منطقة الخليج الفارسي.

يذكر ان وزراء خارجية سورية ومصر والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون في الخليج الفارسي اصدروا بعد يومين من اجتماعهم في القاهرة امس الاول بيانا، دعوا فيه ايران الاسلام الى تحاشي، اي اجراء من شأنه ان يهدد امن الخليج الفارسي.

وقال الدكتور محمود محمدي الناطق باسم الخارجية الاسلامية: في الظروف التي صعد فيها الكيان الصهيوني من تهديداته للعالم العربي، الى الذروة وراحت الدوائر السياسية والخبرية الصهيونية، تتحدث عن احتمال قيام الكيان الصهيوني بهجوم على سورية فان الادلاء بهذا الرأي حول ايران يتعارض واحكام العقل والمنطق.

واضاف: هذا الرأي يعكس كذلك غفلة بعضهاالدول العربية تجاه التهديدات الحقيقية والخطيرة والجادة، والتي تستهدف العالم الاسلامي والعربي، كما ان غياب الشهامة والجرأة في التعامل الواقعي مع المشاكل هو وراء تجاهل الحقائق في مثل هذه الاجتماعات.

واكد المتحدث: ان لايران الاسلام، اطول حدود مائية في الخليج الفارسي، مما يحتم عليها اتخاذ الترتيبات الدفاعية اللازمة لها.

واضاف البيان: ان ايران الاسلام ستتخذ كل اجراء من شأنه تعزيز قدراتها الدفاعية ضد كل اشكال الخطر المحتمل على اراضيها، وهذه الاجراءات الوقائية لاتمثل تهديدا لجيرانها.

ووصف المتحدث، دعوة دول اعلان دمشق وقف بناء المنشآت في الجزر الايرانية (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) ، بانه تدخل سافر في

● البقية على الصفحة ٦

في ختام محادثات هامة مع زعيم المعارضة الطاجيكية وخلال مؤتمر صحفي مشترك

د. ولايتي يعلن عن اجتماع مرتقب في طهران لبلورة صيغة نهائية لاتفاق الصلح في طاجيكستان برعاية ايران وروسيا

● بيان القاهرة شيء مؤسف ويهدف الى ارضاء اميركا والكيان الصهيوني ومحاولة لاختلاق اعداء وهميين

كيهان العربي ـ خاص:

استقبل الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية صباح امس الاثنين السيد عبدالله نوري زعيم المعارضة الطاجيكية حيث ناقش الجانبان اخر التطورات في طاجيكستان خاصة اتفاق السلام الذي وقع الاسبوع الماضي بين المعارضة وحكومة دوشنبه في موسكو.

وفي ختام اللقاء شارك الدكتور ولايتي والسيد نوري في مؤتمر صحفي حضره العديد من المراسلين المحليين والاجانب في طهران وقد اشاد زعيم المعارضة الطاجيكية بالمواقف الاسلامية والانسانية لحكومة وشعب ايران تجاه الشعب الطاجيكي المسلم، وقال: ان الجميع يعلم ان حكومة وشعب ايران اول من وقف الى جانب شعبنا في طاجيكستان ولم يتوان عن تقديم المساعدات الانسانية لنا في كل الظروف التي مررنا بها خلال السنوات الماضية ونحن في طاجيكستان لن ننسى للجمهورية الاسلامية الايرانية حكومة وشعبا هذا الجميل.

واضاف السيد عبدالله نوري قائلا: كل ما حصلنا عليه حاليا هو من بركة ارشادات ودعم سماحة ولي امر المسلمين والحكومة والشعب الايراني المسلم خلال السنوات الماضية ونامل ان يواصل اشقاؤنا الايرانيون هذا الدعم لنا خلال السنوات القادمة التي تعد سنوات حاسمة وحساسة، خاصة على الاصعدة الاقتصادية والثقافية كما اننا نثمن خطوة كبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية بالامتناع عن زيارة طاجيكستان لحين التوقيع على اتفاق سلام مع حكومة دوشنبه.

وحول ما دار في اجتماع موسكو، كان زعيم المعارضة الطاجيكية: لقد توصلنا الى اتفاق موسكو بفضل المساعي الايرانية ـ الروسية المشتركة حيث تمكنا من اضفاء الصيغة الرسمية على المعارضة ومن ثم تم الاتفاق على اشراك المعارضة في حكومة ائتلافية في طاجيكستان وايلائها بعض المناصب السياسية والاقتصادية والعسكرية الحساسة في البلاد وعلى اعلى المستويات.

● البقية على الصفحة ٦

● الجزر الثلاث / ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى/ جزء لايتجزأ من الاراضي الايرانية

مجلة «ميد»: جل مشاريع البناء والاعمار في ايران تنفذها الخبرات المحلية

كتبت مجلة (ميد) الاقتصادية التي تطبع في لندن مقالا مفصلا في عددها الاخير حول النشاطات العمرانية والبنيوية في دول الشرق الاوسط في العام الميلادي الجديد ١٩٩٧.

وقالت (ميد) بان حركة البناء والعمران ستتطور تدريجيا في ايران خلال العام ١٩٩٧، رغم ان الكثير من المشاريع العمرانية ينفذها المقاولون المحليون، وان الشركات الاجنبية تمارس نشاطا قليلا جدا في هذا المجال.

واضافت (ميد) بان هذه المشاريع التي تنفذها الشركات الايرانية شملت احداث (٣٠) سدا كبيرا، وعددا من السدود المتوسطة، واحداث (١١٠) مستشفيات ايضا، وقد وافقت الحكومة الايرانية على تامين كلفة هذه المشاريع عن طريق بيع الاسهم.

يضاف الى ذلك ان العمليات التنفيذية متواصلة لاحداث مطار دولي كبير في طهران على طريق ساوه، وتساهم فيه شركة فرنسية منذ العام ١٩٩٥، في المجال الاستشاري والتصاميم.

وقالت مجلة (ميد): ان شركات محلية ستقوم ايضا ببناء مطار صغير وكذلك سيتم استثمار مجمعات انتاج الفولاذ في خراسان وميانه، بعد تامين تكاليفها البالغة (٥٦١) مليون دولار من قبل البنوك الايطالية وسائر البنوك الاجنبية ، خلال العام الميلادي القادم ١٩٩٧.

واضافت (ميد) تقول: بان ايران ستبرم اتفاقيتين نفطيتين مع الشركات الاجنبية للاستثمار في حقول الجرف القاري ، كذلك ستزداد نشاطات شركة «توتال» الفرنسية في مجال استثمار حقول جزيرة «سيري» النفطية.

طهران ترفع مستوى تعاونها مع طاجيكستان غداة زيارة اول وفد رسمي ايراني رفيع الى دوشنبه

ايران وطاجيكستان تقرران تعزيز الروابط الثنائية على كافة الاصعدة

■ البلدان يوقعان اليوم ١٠ مذكرات تفاهم للتعاون الاقتصادي والتجاري والمصرفي والثقافي والمواصلاتي

■ الرئيس رحمانوف يثمن المساعي السلمية الايرانية ويعتبر الصلح في بلاده احدى ثمارها ويدعو طهران الى توسعة استثماراتها وتعاونها الاقتصادي مع دوشنبه

■ د. حبيبي: ايران لن تدخر وسعا لاحلال السلام في طاجيكستان وافغانستان وعموم المنطقة.

دوشنبه / ارنا: اشاد رئيس جمهورية طاجيكستان بدور ومكانة الجمهورية الاسلامية الايرانية في حلحلة الازمة الطاجيكية، واحلال السلام والهدوء في هذا البلد.

واعتبر السيد امام علي رحمانوف خلال لقائه يوم امس الاثنين الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لطاجيكستان، اعتبر نتائج اجتماع موسكو الاخير واتفاقية الصلح التي تم التوقيع عليها مع زعيم المعارضة الطاجيكية، بانها كانت ثمرة الجهود الايرانية الحثيثة، معربا عن امله بان يسفر اجتماع طهران القادم والمقرر عقده في الاسبوع المقبل عن نتائج ايجابية على طريق اقرار السلام والامن في طاجيكستان.

وقال الرئيس الطاجيكي بان الوفد الذي يزور طاجيكستان هو من ارفع الوفود التي زارت دوشنبه حتى الآن، وان الشعب الطاجيكي يعقد آمالا كبيرة على النتائج والخطوات التي ستتمخض عن مباحثات هذا الوفد مع المسؤولين الطاجيك وعلى طريق توسعة العلاقات الاقتصادية والتجارية على غرار العلاقات السياسية والثقافية. مؤكدا على الارادة السياسية القوية لبلاده لاحلال السلام في طاجيكستان ، وقال بان اعادة اعمار البلاد وتوسعة العلاقات مع ايران من اولويات واهداف سياسة بلادنا.

كما دعا السيد رحمانوف الى رفع مستوى الروابط الاقتصادية مع ايران وتوظيف الرساميل الايرانية في طاجيكستان.

من جانبه اعرب الدكتور حبيبي عن امله باحلال الصلح والامن في طاجيكستان، وتهيئة الارضية المناسبة لتوسيع العلاقات الاقتصادية بين طهران ودوشنبه اكثر فاكثر، واضاف بان زيارة الوفد الايراني انما جاءت بهدف تنمية العلاقات الثنائية.

واكد النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية على ان طهران لن تدخر وسعا لاحلال السلام في طاجيكستان، واشار الى ان احلال الامن في طاجيكستان وافغانستان والمنطقة برمتها هو من مصلحة جميع بلدانها، وتطرق الدكتور حبيبي ايضا الى المشتركات الثقافية والتاريخية واللغوية التي تربط شعبي البلدين.

هذا وصرح الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد لقائه السيد امام علي رحمانوف للمراسلين بان التوقيع على معاهدة الصلح في طاجيكستان يوفر الارضية المناسبة للاستثمار الاجنبي في هذا البلد وخصوصا من جانب الجمهورية الاسلامية الايرانية، وان طهران مستعدة لتوسيع التعاون

● البقية على الصفحة ٦

مع بدء تصديره غدا عبر سواحل الخليج الفارسي

نظربايوف: ايران تمثل احدى الطرق الرئيسية لتصدير النفط الكازاخي

الماتي / ارنا: اكد الرئيس الكازاخي السيد نور سلطان نظربايوف للمراسلين امس الاثنين، بان ايران تمثل احد الطرق المهمة لتصدير النفط الكازاخي واضاف: لقد تم اتخاذ التدابير اللازمة لعملية مقايضة النفط الكازاخي بالايراني.

وتقوم كازاخستان بتسليم نفطها لايران عند السواحل الجنوبية لبحر الخزر فيما تتسلم نفس المقدار من النفط الايراني على ساحل الخليج الفارسي لتصديره الى العالم.

ومن المقرر ان يتم ذلك ابتداءً من يوم غد الاربعاء المصادف للاول من كانون الثاني لعام ١٩٩٧.

واعتبر السيد نظربايوف توقيع العقد النهائي لمد انابيب النفط لكونسرسيوم بحر الخزر والذي تم في السادس من هذا الشهر في موسكو بين حكومات كازاخستان وروسيا وعمان و(٨) شركات دولية، اعظم الانجازات الاقتصادية لبلاده في عام ١٩٩٦.

وسيبدأ تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٩٧ وسيستمر (١٨) شهرا.

تعيين نائب جديد لرئيس قيادة الاركان المشتركة لقوات حرس الثورة

طهران/ ارنا: وافق قائد الثورة الاسلامية. القائد العام للقوات المسلحة على طلب تقدم به القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية بتعيين السيد حسين نجاد نائباً لرئيس قيادة الاركان المشتركة لقوات حرس الثورة الاسلامية.

وبهذه المناسبة اقيمت يوم امس الاثنين مراسم في حسينية (عاشقان ثار الله) الكائنة في القيادة المشتركة لقوات حرس الثورة الاسلامية، بحضور قادة ومسؤولو هذه القوات.

وقد اشاد العميد رحيم صفوي نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية وقائد مقر ثار الله بطهران، اشادا بجهود وخدمات السيد دهقان اثناء تصديه نيابة اركان قوات حرس الثورة الاسلامية.

واضاف السيد صفوي بان الهدف الاصلي لقوات الحرس هو الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية، وان منتسبي الحرس قد انخرطوا في صفوف هذه القوات مع علمهم وادراكهم لهدفهم هذا.

مستقبلا اعضاء مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية

ناطق نوري: مشاركة المرأة في مختلف الميادين دليل على الاهتمام الخاص الذي يوليه الاسلام لدور المرأة في المجتمع

طهران/ ارنا: انتقد رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري لدى لقائه مندوبي الاجهزة التنفيذية واعضاء مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية امس الاثنين، التعامل الجاهلي والقبلي واستغلال الايدي العاملة النسوية مؤكدا انه ينبغي للسلطة القضائية ان تتعامل بجدية في هذا الاطار.

واكد السيد ناطق نوري ضرورة تركيز شؤون المرأة في مركز واحد، وقال: ان المصادقة على تشكيل لجنة خاصة بالعوائل وتعيين قيمة المهر وفقا لسعر اليوم يعدان وثيقة فخر للدورة الخامسة لمجلس الشورى وتعزيزا لموقع المرأة.

ومضى يقول: مازال هناك طريق طويل للوصول الى مرحلة تحقيق الهدف الاسلامي في احقاق حقوق المرأة وهو امر ممكن مع جهود المسؤولين ان شاء الله تعالى.



واشار السيد ناطق نوري الى استغلال الغرب للمرأة واضاف: ان نساء مجتمعنا وبفضل وعيهن السياسي والثقافي، لن يتاسين بالغربيات. كما اعتبر مشاركة المرأة في مختلف الميادين لاسيما السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية دليلا على الاهتمام الخاص الذي يوليه الاسلام لمكانة المرأة واردف قائلا: ان رقي المستوى العلمي والثقافي والمشاركة السياسية والاجتماعية لنسائنا بعد انتصار الثورة الاسلامية في مختلف المستويات، لايمكن انكاره حتى من قبل الاجانب.

ثم اضاف: ان انشغال السيدات بالانشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية ينبغي ان لايتسبب في الاخلال بالوظيفة الرئيسية لهن وهي تربية الابناء واسس العائلة.

والقت رئيسة مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية السيدة شهلاء حبيبي في بداية اللقاء كلمة اشارت فيها الى سياسة وانجازات المكتب وبرامجه المستقبلية.

عربون الجميل الذي لا ينضب!

● عبدالرزاق محمود

مقابل كل زيارة للخارج يقوم بها الرئيس رفسنجاني يقوم بثلاث الى خمس جولات في الداخل، لاستقصاء الحاجات وتلبيتها فجولات الخارج مكملة لجولات الداخل.

الرئيس يسابق الزمن ولم تبق على فترة ولايته سوى اقل من خمسة شهور يريد ان يتوجها في هذه الفترة الوجيزة بما يعجز القادة في الكثير من الدول عن انجازه في بضع سنين.

وعود الرئيس كثيرة وانجازاته تطفح على وعوده!!

وقديما قيل وعد الحر دين!!

ولا يظن احد ان الرئيس بعد انتهاء ولايته سيخلد للراحة والسكينة، فهذه حالات اصبحت من مخلفات الماضي، فربما تكون الفرصة عندئذ مواتية للتفرغ لتسجيل خواطره وذكرياته عن الثورة ورجالها واحداثها ونتائجها وثمارها.

الرئيس رفسنجاني على موعد مع جولة اخرى مباركة لمحافظة ايلام في الغرب من البلاد حيث يسكن هذه المحافظة نصف مليون انسان ومركزها ايلام وسكانها اقل من ١٨٠ الف مواطن.

فقد وعد الرئيس الاهالي بالمشاركة معهم في قطف ثمار مئات المشاريع لاخراج المنطقة من العدم الى الوجود.

فمنطقة ايلام كاخواتها مناطق سيستان وبلوجستان وكردستان وجهارمحال وبختياري في اواسط البلاد كانت مهجورة ومتخلفة في آن واحد على اعتبارها من المناطق (المغضوب عليها) من قبل الشاه واسياده واعوانه لانها كانت مصدر قلاقل واضطرابات وتمردات ضد حكمه.

ايلام هذه كانت لردح من الزمن مهد حضارة عريقة شعت ثم خبت قبل آلاف السنين وكانت مياه الخليج الفارسي يومذاك تغسل اقدام جبالها وهي احدى امتدادات سلسلة جبال زاغرس كما ظلت لأمد طويل محطة سياسية عسكرية للغزل تارة والمنازلة الحربية تارة اخرى بين الامبراطورية الفارسية والامبراطورية العثمانية فاذا اقتربت جيوش الباب العالي من مشارف مدينة تبريز الايرانية كان الشاه يوعز الى حاكم ايلام بالزحف على بغداد.

ثم تنقشع الغمامة ويحل السلام بعد الانسحاب من مشارف تبريز وبغداد.

الرئيس رفسنجاني سيجد امامه خلال جولته الجديدة اكثر من الفي رسالة خطها تلامذة جميع المراحل الدراسية .. حيث سطروا فيها همسات الليل وزقزقة عصافير الصباح وهبات ريح الشمال، بلغة هي ارق واعذب من اشعار العرفاء.

ولقد جرت العادة حتى الآن ان يرفع المواطنون المنسيون في اقاصي البلاد الى زائرهم الكبير الشكاوى والظلامات والتوسلات بامل معالجة ما يمكن معالجته من اوضاعهم المأساوية.

غير ان طلبة المدارس في ايلام خرجوا على هذه العادة المألوفة في جميع دول الشرق واعدوا باقات الزهور والرياحين والقرنفل، بعد ان قطفوها من غابات البلوط التي تغطي جبال ووديان ايلام ورتبوها ليقدموها عربوناً على جميل ما صنعته دولة الاسلام الكريمة.

والمثير ان هذه الرسائل تواردت من ابناء الفلاحين والعاملين في جميع قرى واقضية ومدن ايلام.

ارتفاع حجم الانتاج اليومي للغاز الطبيعي الى ١٥٠ مليون متر مكعب

كرمانشاه/ ارنا: اكد مدير شركة الغاز الوطنية بان الانتاج اليومي للغاز الطبيعي ارتفع الى (١٥٠) مليون متر مكعب في العام الجاري بعدما كان (١١٤) مليون متر مكعب في العام الماضي.

واضاف السيد حمد الله محمد نجاد في مراسم بدء العمليات التنفيذية لمشروع ايصال الغاز في مدينة سنقر، قائلا: تم في هذا العام رصد (١٢٠) مليار ريال من اعتمادات العملة الوطنية و(٢٠٠) مليون دولار من اعتمادات العملة الصعبة لتنفيذ مشاريع ايصال الغاز في مختلف انحاء البلاد.

- واردف قائلا: ان (٢٧٦) من مدن البلاد تتمتع بمزايا الغاز الطبيعي وسيزداد العدد المذكور بمقدار (٧٤) مدينة حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية.

وقال السيد محمد نجاد الذي يشغل ايضا منصب مساعد وزير النفط: ان بيع النفط الخام في الشهور الثمانية الاول لهذا العام فاق المقدار المتوقع بمليار دولار.

خطة لزراعة الزيتون على مساحة مليون هكتار مربع في ٢٠ محافظة

قال منفذ مشروع زراعة الزيتون في البلاد في ملتقى دراسة زراعة الزيتون برودبار بان مليون هكتار من اراضي (٢٠) محافظة في البلاد ستتم زراعتها بالزيتون.

واضاف السيد لازمي زاده بان ٩٠٪ من المواد الاولية لانتاج الزيوت النباتية يتم استيرادها من الخارج حاليا ويجب علينا ان نعمل على توسيع زراعة بذور الزيوت النباتية . واضاف انه مع حلول العام الايراني القادم سنكون قد زرعنا ٦٥ الف هكتار من الاراضي بالزيتون وستعقد ندوة دولية حول الزيتون في مدينة رودبار في العام الايراني القادم.

من جهته اعلن السيد فرهنكي مساعد رئيس المصرف الزراعي عن استعداد المصرف لمنح قروض مالية على طريق توسيع وتكثير بساتين الزيتون .

اما السيد عبداللهي قائم مقام مدينة رودبار فقد اشار الى ان الزيتون وجد في هذه المدينة منذ (٩٠٠) سنة وقال بان الزيتون ولد في رودبار وهي تحيا بوجوده وان ٦٥٪ من اجمالي انتاج الزيتون في البلاد يتم تامينه في ردوبار.

السيد طاهائي محافظ جيلان كان المتحدث الاخر فقد قال بانه تم احياء (١٨) الف هكتار من بساتين الزيتون لحد الان ، وانه لمن دواعي السرور ان تتم زراعة (١٢) الف هكتار اخرى من الاراضي بالزيتون في هذه المحافظة.

لرستان.. انتاج «٦٥٠» طناً من العسل خلال هذا العام

خرم آباد/ارنا: تم هذا العام انتاج «٦٥٠» طناً من العسل في مناحل محافظة لرستان، اي ما يزيد بمقدار «٥٢» طناً عن حجم انتاجه في العام الماضي.

اعلنت ذلك دائرة جهاد البناء في محافظة لرستان امس الاول

واضافت: يتم تصدير العسل المنتج في لرستان الى الخليج الفارسي بواسطة السماسرة وذلك لعدم وجود برنامج مناسب للتصدير.

وقالت الدائرة بان انتاج الاساليب المتطورة والحديثة في تربية النحل ودعم اصحاب المناحل خلال العامين المنصرمين ساهم في زيادة الانتاج من «٦» كيلوغرامات الى «١٣/٥» كيلوغرام لكل صندوق للنحل.

يذكر ان اعتمادات بقيمة «٥٧» مليوناً و«٤٢٠» الف ريال من ميزانية هذا العام قد خصصت لتربية النحل.

خطة اعمار زاغرس الكبرى ستفتتح .. تتمة

من جهته قال حجة الاسلام والمسلمين مجتبى امام جمعة وممثل الولي الفقيه في مدينة ايلام في كلمة ترحيبية: ان زيارة الرئيس رفسنجاني لمدينة ايلام الحدودية قد اتحفت الاهالي بالخيرات والبركات والنعم.

هذا وكان الرئيس هاشمي رفسنجاني قد وصل صباح امس الاثنين مدينة ايلام وسط حفاوة واستقبال حماسي لا نظير له، وصرح في مطار ايلام بان الهدف من زيارته لقاء الاهالي والتعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة.

وقال سيادته: في زيارتي السابقة استعرضنا مسائل الحرب والمشردين، وفي هذه الزيارة سوف نضع حجر الاساس لمئات المشاريع، وسنفتتح مئات اخرى ستعم خيراتها اهالي المنطقة وكذلك المناطق المجاورة.

وكان رئيس الجمهورية قد افتتح فور وصوله مطار ايلام في صالة هذا المطار، معرض المصنوعات اليدوية والصناعية والمعدات الزراعية والالبسة والمواد الغذائية ، الموزعة على ٢٠٠ جناح.

هذا وكانت محافظة ايلام التي لا يتجاوز عدد سكانها النصف مليون نسمة قد قدمت خلال فترة الدفاع المقدس نحو الفين و٤٠٠ شهيد.

هذا وقام الرئيس رفسنجاني عصر امس الاثنين بزيارة لمدينة شيروان جرداول في محافظة ايلام حيث خرج سكانها صغارا وكبارا لاستقباله بحفاوة شعبية عفوية وبهتافات صل على محمد جاءنا عضيد القائد.

الجدير ذكره ان مدينة شيروان تقع على بعد ٤٠ كم في الشمال من ايلام وعدد سكانها ١٠٠ الف نسمة.

من جهة اخرى، حضر الرئيس رفسنجاني الاجتماع الجماهيري الضخم في مدينة شيروان جرداول، وقال في كلمة القاها بالمحتشدين لاستقباله: ان الشعب الايراني المرفوع الهامة، بجهاده وجهده واعماره ومكافحته للظلم والاستبداد حرر نفسه والى الابد من شر الشياطين والابالسة والاستعمار.

واضاف: ان الشعب بصبره وصموده ومغالبته للمشاكل، يكون قد اعلن النظام الاسلامي المقدس لتخطيط وتنفيذ المشاريع العملاقة بعد نهاية الحرب.

واردف قائلا: ان قوات التعبئة والجيش والحرس هي الظهير والنصير والرصيد لبلادنا، ففي العهد السابق لم تتح للمرأة الفرصة للتمتع بحقوقها وكانت الامية في البلاد تشكل معضلة كبيرة في حين تجد المرأة اليوم تؤلف نصف عدد الجامعيين وطلبة المدارس.

والى جانب اشارته الى ما تمتلكه محافظة ايلام من امكانات ضخمة وقدرات عالية، اكد السيد رفسنجاني بأن اهالي شيروان جرداول دونوا بفضل عشرات الشهداء ومفقودي الاثر، تاريخهم باحرف من ذهب.

ونوه سيادته الى ان كهرباء ايلام سيتم تامينه مع استحداث محطة وسد «سازين» في شيروان جرداول مشيرا الى انها ستتخلص من موقعها الجغرافي المغلق مع تدشين نفق الحرية بطول (١١٧٧) مترا في المستقبل . واضاف: تدشين معمل ايلام للاسمنت بطاقة انتاجية تبلغ الفي طن في شيروان جردوال سيحدث تغييرا في المنطقة خلال العام المقبل كما ان المشاريع الاخرى كاستحداث معمل «ايرانيت» ستوفر فرص عمل طيبة للشباب

وشكر الرئيس رفسنجاني لاهالي شيروان جرداول مشاعرهم الجياشة والخالصة وكان ممثل المدينة في مجلس الشورى الاسلامي وقائم مقامها قد رحبا في كلمتين قصيرتين بزيارة الرئيس رفسنجاني لمنطقتهم.

على صعيد اخر ، تم برعاية السيد هاشمي رفسنجاني امس الاثنين تشغيل خط تقطيع الاحجار في معمل «ايلام» للاسمنت في شيروان جرداول.

وسيتم انجاز المعمل المذكور في العام المقبل بعد ان بدأت عملياته التنفيذية في عام ١٩٨٩ على ارض مساحتها (٥٠٠) مليون دولار من اعتمادات العملة الصعبة و (٧٠) مليار ريال من اعتمادات العملة المحلية وهو يستقطب (٥٠٠) من الكوادر العاملة ويقع المعمل على بعد (١٥) كيلومترا الى الشمال من مدينة ايلام.

باكستان: الجماعة الاسلامية تحتج على عدم معاقبة المسؤولين عن الفساد

اسلام آباد/ ارنا: اعلن حزب «الجماعة الاسلامية» في باكستان بانه سيواصل احتجاجه على عدم معاقبة المسؤولين والساسة المتهمين بالاختلاس ونهب اموال الشعب واشاعة الفساد في هذا البلد.

وذكرت الصحف الصادرة امس الاثنين بان الحزب سيبدأ في يوم ٤ و ٥ و ٦ و ٨ من كانون الثاني القادم اعتصاماً في مدن بيشاور ولاهور وكويته وكراتشي على التوالي مطالباً بمحاكمة المتهمين بالفساد.

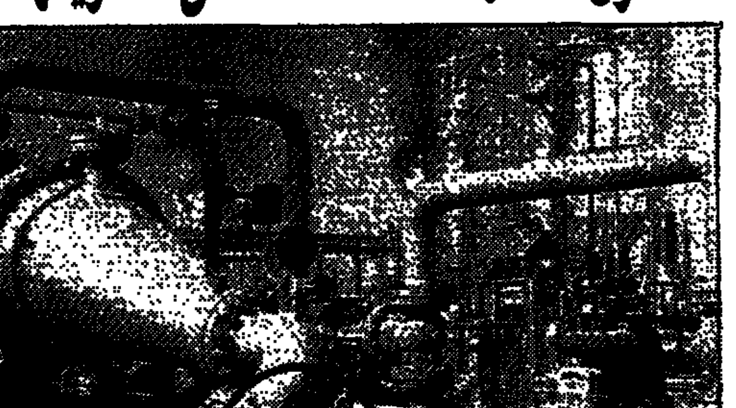
وقال قاضي حسين احمد زعيم حركة «الجماعة الاسلامية» يوم الاحد في مؤتمر صحفي عقده في لاهور بانه وبسبب عدم اجراء التحقيقات اللازمة مع المسؤولين المتهمين سيرفض هذا الحزب المشاركة في الانتخابات المقبلة.

والجدير بالاشارة ان حزب الجماعة الاسلامية واربعة احزاب باكستانية لخرى تعقد اليوم الثلاثاء اجتماعات لاتخاذ قرار بشان المشاركة او عدمها في الانتخابات.

رغم عودة العراق الى السوق



محللون: اسعار النفط ستحافظ على مستوياتها التصاعدية خلال العام القادم



لاتزال اسواق النفط العالمية تحتفظ بمستواها الجيد وان اسعار النفط في تزايد مطرد رغم اطلالة العام الميلادي الجديد ١٩٩٧، فقد بيع النفط الخام بانواعه المختلفة في العام ١٩٩٦ اكثر بثلاثة دولارات من معدل مبيعات النفط في العام ١٩٩٥، وان هذه الزيادة ساعدت على زيادة عائدات الدول المصدرة للنفط.

التطورات التي شهدتها اسواق النفط العالمي خلال الاسبوع الماضي ابدت استمرار المسيرة التصاعدية لاسعار النفط في الايام الاخيرة لعام ١٩٩٦ والاشهر الثلاثة الاولى من العام الميلادي القادم ١٩٩٧.

وقد بدأت المعاملات النفطية اعتبارا من يوم الاثنين من الاسبوع الماضي بانخفاض طفيف لاسعار النفط، من جراء توقعات مراكز الانواء الجوية في انخفاض حدة البرودة في امريكا واوروبا قبل عطلة السنة الميلادية الجديدة ، فقد بيع البرميل الواحد من نفط غرب تكساس الخام لشهر شباط وفي بورصة نيويورك بمعدل ٢٤٫٨١ دولارا، اي بانخفاض ١٩ سنتا، وقد شهدت اسعار النفط خلال الاسبوعين الماضيين في المعاملات النفطية ارتفاعا ملحوظا نظرا للطقس البارد الذي شهدته امريكا، وجاء هذا الارتفاع مع بداية تصدير النفط العراقي بشكل رسمي.

وفي يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي وبالرغم من توقعات الانواء الجوية في ارتفاع درجات الحرارة في النصف الشمالي من الكرة الارضية، فقد شن المتعاملون في الاسواق النفطية هجوما على الاسواق وقبل حلول عطلة السنة الجديدة بغية الحصول على ارباح اكثر، وسعوا الى رفع مستوى الطلب، الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار النفط، وقد بيع برميل نفط غرب تكساس بمعدل (٢٥٫١٠) دولار، اي بزيادة ٣١ سنتا.

وكانت سوق النفط العالمية معطلة يوم الاربعاء بمناسبة اعياد السنة الميلادية الجديدة وقد انخفضت اسعار النفط ومشتقاته يوم الخميس وذلك للانخفاض الشديد في اسعار الغاز الطبيعي في اسواق نيويورك، وفي يوم الجمعة فقد شهدت اسواق النفط مرة اخرى زيادة ملحوظة في اسعار النفط.

وقد نشرت مؤسسة النفط الامريكية احصاءً حول ميزان الاحتياطي الستراتيجي للنفط، فقد انخفض احتياطي النفط الامريكي خلال اسبوع واحد اكثر ليصل الى ٥ ملايين برميل، هذا الانخفاض احدث تحركا جديدا في اسواق النفط ، الامر الذي ادى الى ارتفاع قيمة البرميل الواحد من نفط غرب تكساس بنسبة ٢٠ سنتا، وتبلغ ٢٥٫٢٢ دولارا.

كما تحسنت اسعار نفط برنت لبحر الشمال في اسواق لندن نظرا لبرودة الجو في اوروبا وهطول الثلوج في لندن، فقد بيع البرميل الواحد من نفط بحر الشمال لشهر شباط بـ (٢٣٫٦٠) دولارا، وذلك يوم الجمعة الماضي.

وحاليا هناك نظريتان لخبراء النفط حول مستقبل اسعار النفط ، فيعتقد البعض بأن اسعار النفط خلال العام ١٩٩٧ ستحافظ على مستوياتها التصاعدية نظرا لبرودة الطقس واستمرار نمو الاقتصاد العالمي وعدم وضوح آثار عودة العراق الى اسواق النفط.

وفي مقابل ذلك يعتقد بعض المتعاملين في السوق النفطية ان اسعار النفط ستشهد انخفاضا مع نهاية موسم الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية ، وان العراق من الممكن الا يكون احد العوامل المهمة لزعزعة استقرار الاسواق النفطية، وان ميزان الصادرات العراقية مرتبط باسعار النفط، ففي حال انخفاض الاسعار فان العراق سيصدر نفطا كثيرا ، الامر الذي يؤدي الى زيادة انخفاض اسعار النفط.

انخفاض التبادل التجاري بين ايران وتركيا في الثلث الاول من العام الحالي

انقرة/ أرنا: بلغ حجم التبادل التجاري الايراني - التركي خلال الاشهر الاربعة الاول من العام الحالي الذي يوشك على الانتهاء ٣٠٠ مليون دولار وقد سجل انخفاضا لما سجله في الفترة ذاتها من العام المنصرم نظرا لتقليص الواردات الايرانية من تركيا، او بمعنى اننا صدرنا واستوردنا ما قيمته ٤٠ مليون دولار.

وتحتل ايران المرتبة العشرين في قائمة الدول المصدرة لتركيا والمرتبة الرابعة والعشرين في قائمة الدول المستوردةمنها.

وصدرت تركيا في الاشهر الاربعة الاولى للعالم ما قيمته ٧ مليارات و ٢٧٤ مليون دولار واستوردت ما قيمته ١٣ مليار دولار.

طهران.. استعدادات واسعة لاقامة الندوة الدولية حول الامام الخميني(رض) واحياء الفكر الديني

طهران/ ارنا: تزامناً مع الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الامام الخميني«رض» ستعقد الندوة الدولية للامام الخميني واحياء الفكر الديني وذلك في حزيران من العام الايراني القادم، في طهران.

وقال الدكتور احمد احمدي امين عام هذه الندوة امس الاثنين في حديث مع المراسلين: ان تبيين آثار افكار الامام الخميني(ره) في كافة المجالات واحياء الفكر الديني من اهم اهداف هذه الندوة.

واكد على ضرورة دراسة ابعاد الشخصية الفذة للامام الخميني(ره)

وقال بانه تم لحد الان اعداد اكثر من ٧٥٠ مقالاً واطروحة حول شخصية الامام الخميني(قدس سره).

واشاد بدور الامام الخميني في عودة المسلمين الى ماهيتهم وثقافتهم وتاثير نهضة الامام الخميني على الحركات التحررية وكفاح المسلمين في سبيل نشر الاسلام واحياء العدالة في العالم

النهضة الجعفرية تشجب المخططات الاميركية ضد العالم الاسلامي

اسلام آباد/ ارنا: شجب رئيس «النهضة الجعفرية» في باكستان فرع ولاية سرحد المخططات التي تحاك من قبل اميركا والكيان الصهيوني ضد الدول الاسلامية وقال بان هذه المؤامرات تاتي خشية من الاسلام واستقرار حكومة اسلامية في العالم.

وحذر العلامة «محمد رمضان توقير» امس الاثنين في بيان صحفي من اتخاذ اي اجراء عدائي ضد الاسلام خاصة ايران وقال: ان اي اجراء يتخذ ضد العالم الإسلامي سيواجه رداً حازماً من قبل المسلمين.

وفند التهم التي وجهتها واشنطن ضد طهران بشان ضلوعها بالعمليات الارهابية وقال: ان هذه التهم واهية ولا اساس لها من الصحة وهي ذريعة لتضعيف الجمهورية الاسلامية الايرانية وتوجيه ضربة لها.

ودعا الدول الاسلامية للوحدة والتلاحم والوقوف بوجه مخططات الكفر العالمي وطلب من المجتمع الدولي الالتفات الى النوايا العدوانية لاميركا تجاه الدول الاسلامية.

خطط لتحويل مدينة قم المقدسة الى مركز ديني دولي

قم/ ارنا: قال رئيس بلدية قم بان استبدال مدينة قم بمحافظة سيتيح الفرصة لتطوير هذه المدينة المقدسة وجعلها مركزاً دينيا دولياً.

واضاف المهندس مقدم في تصريح لمراسل (ارنا) امس الاثنين: سنستفيد من كافة الامكانيات وتجارب الخبراء ووجهات نظر الشخصيات الدينية لتغيير معالم المدينة.

واشار رئيس بلدية قم الى الاماكن الترفيهية والتجارية على جانبي النهر وسط المدينة والشوارع والساحات الجديدة التي هي قيد التنفيذ وقال: ان البلدية تقوم حاليا بتدشين اسواق لبيع الخضروات حيث سيتم نقل الميدان الحالي الى خارج المدينة.

واضاف: ان منظمة التنمية والاعمار في البلدية تقوم حاليا بتجهيز حي الصنوف كي يتم نقل المحلات واصحاب الحرف والمهن التي تسبب الضوضاء الى خارج المدينة.

مسؤول: انجاز المشاريع الخمسة سيحدث قفزة نوعية وكبيرة في صناعة الفولاذ بالبلاد

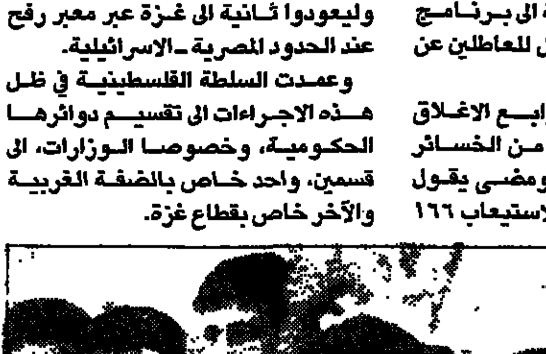
طهران/ارنا: اعتبر مساعد الشركة الوطنية الايرانية للفولاذ لشؤون المشاريع والتخطيط المهندس موسى آقائي لنكراني، تنفيذ عقود مشاريع تحسين وتطوير الاقسام المنتجة للفولاذ «الموسومة بالمشاريع الخمسة» من قبل شركة دانيلي الايطالية، محوراً لتنمية صناعة الفولاذ وستحدث قفزة نوعية في البلاد.

وقال المهندس آقائي لنكراني في حديثه لمراسل «ارنا»: تبلغ تكاليف تنفيذ هذه المشاريع في معمل «صهر الحديد» و «مباركة للفولاذ» في اصفهان ومعامل الفولاذ في اهواز وخراسان وآذربيجان، «٣٢٠٠» مليار ريال، «٥٦١» مليون دولار من هذا المبلغ تم تامينه من محل اعتمادات منظمة «مديوكرديتوي» الحكومية الايطالية التي ستتعاون معها مصارف من ايطاليا وبريطانيا وفرنسا واليابان وهولندا والمانيا.

والى جانب تاكيده قدرة الشركة الايطالية على انجاز هذه المشاريع، اشار المهندس اقائي لنكراني الى ان الشركات المحلية تطالب في مثل هذه المشاريع باموال نقدية تفوق الـ «٥٠٪» من تكاليف المشاريع.

ومضى يقول: ان «٤٥٪» من المعدات تؤمنها الشركات الوطنية فيما يؤمن الجانب الاجنبي المتبقي.

وتامل الجمهورية الاسلامية بان يرتفع حجم انتاج الفولاذ مع تدشين المشاريع الجديدة في نهاية الخطة الخمسية الثانية، الى «٥ / ١٠» مليون طن سنوياً.



قزوين تصدر ١٩ مليار ريال من البضائع

قزوين/ارنا: قال مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في قزوين انه تم منذ بداية السنة الجارية ولحد الان تصدير ١٩ مليارا و ٤٠٠ مليون ريال من البضائع من هذه المدينة الى خارج البلاد.

وقال السيد «فرج الله حاجتي مدارايي» في حديث مع مراسل /ارنا/ بانه تم في هذه الفترة تصدير ٢٠ الفا و ٦٤٠ طنا من البضائع الى كل من بريطانيا والمانيا واستراليا وباكستان وقطر وروسيا والسودان واوزبكستان وجمهورية آذربيجان والبحرين.

وشملت البضائع المصدرة المنظفات والادوات الصحية والكابلات والمواد الغذائية والالبسة.

نائب الرئيس التركماني يتفقد مصانع «اذراب» في اراك

اراك/ ارنا: تفقد نائب رئيس الجمهورية رئيس الوفد التركماني صباح امس الاول الاحد مصانع «آذر آب» الواقعة في مدينة اراك.

واطلع السيد باتير سرجايوف والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة على الامكانيات والطاقات الموجودة في ايران في مجال صناعة السخانات الصناعية والخاصة بمحطات توليد الطاقة الكهربائية والتجهيزات النفطية والغازية والبتروكيمياوية ومعامل الاسمنت في مصانع «آذر آب».

وتم في هذه الزيارة ايضا التاكيد على تبادل المعلومات والخبرات الفنية وصيانة محطات توليد الكهرباء في تركمنستان من قبل خبراء «آذر آب».

بمناسبة حلول العيد الوطني لبلاده

القائم باعمال السفارة السودانية في طهران يوجه خطاباً للشعب الايراني المسلم

خاص/ كيهان العربي:

بمناسبة حلول العيد الوطني لجمهورية السودان وجه القائم باعمال سفارة السودان بالانابة السيد احمد التيجاني محمد الامين خطابا اخويا موجها للشعب الايراني المسلم.

وقد جاء في جانب من هذا الخطاب ما يلي:

يشرفني ان اخاطبكم بمناسبة حلول العيد الوطني لجمهورية السودان ويطيب لي ان انقل لكم من اخوانكم ابناء الشعب السوداني الابي الذين يحيون في الاول من كانون الثاني كل عام ميلادي باذن الله تعالى ذكرى انتصارهم العزيز ونيلهم الاستقلال المنشود بعد طرد المستعمر الاجنبي واعادة العزة والكرامة لربوع البلاد، حدث ذلك في الاول من كانون الثاني عام ١٩٥٦ حينما رفع ابناء السودان البررة راية بلادهم الحرة عالية خفاقة، تخفق قلوبهم بحمد الله وتسبيحه وبشهادة ان لا اله الا الله.

واضاف السيد الامين: جاء المعتدي البريطاني بعد ان استجمع قواه الشريرة واعوان الباطل الى ارض السودان الطاهرة والقرن التاسع عشر الميلادي يلفظ انفاسه الاخيرة مزودا باعتى الاسلحة والقوة والعتاد العسكري ونفوسهم تمور بالحقد والغيظ على الاسلام والمسلمين وكان هدفهم الاول هو القضاء على دولة الاسلام التي اقامها

● البقية على الصفحة ٦

مسافرو الخطوط الجوية المحلية يتضاعفون ثلاث مرات

بجنورد/ ارنا: قال مدير عام منظمة الطيران المدني في ايران بان معدل نقل المسافرين بالطائرات قد تضاعف ثلاث مرات في ايران قياسا بسنوات ما قبل انتصار الثورة الاسلامية.

واضاف المهندس حسن شفقتي يوم امس الاثنين في بجنورد بان نقل المسافرين قبل انتصار الثورة الاسلامية لم يكن يتجاوز الـ(٣) ملايين شخص في السنة، اما الآن فقد ارتفع هذا الرقم الى (٩) ملايين و ٢٠٠ الف شخص سنويا.

وقال: ان منظمة (ياتا) اعلنت بان الطيران المدني الايراني كان يملك افضل ايرادات خلال العام الماضي.

واضاف: بان رحلات قوافل الحجاج الايرانيين ستبدأ اعتبارا من الرابع والعشرين من شهر اذار القادم وعبر (١٧) رحلة، وتنطلق من (١٣) مطارا في البلاد.

ومضى يقول: بانه ومنذ انتصار الثورة الاسلامية فان مليونا و(٧٠٠) الف حاج ايراني تم نقلهم عبر الخطوط الجوية الايرانية.

في حديثه مع وكالة /ارنا/، مدير الشركة التجارية للبتروكيمياويات

ايران تتفوق على الدول الاوروبية في تسويق منتجاتها البتروكيمياوية الى دول جنوب شرق آسيا

قيمة انتاج البلاد من البتروكيمياويات ستصل الى مليارى دولار بنهاية هذا العام

طهران/ارنا: تفوقت ايران على الدول الاوروبية المنافسة لها في تسويق منتجاتها البتروكيمياوية الى دول الصين وكوريا الجنوبية والهند وتايوان نظرا لنوعيتها العالية وكلفة النقل المتدنية.

هذا ما جاء في حديث مجتبى خسرو تاج مدير الشركة التجارية البتروكيمياوية ادلى به لمراسل /ارنا/.

وقال في حديثه لقد بلغت قيمة صادراتنا خلال الشهور التسعة الماضية ٣٣٥ مليون دولار بينما كان الرقم ٣٠٠ مليون لنفس الفترة من العام الماضي.

وسيصل الرقم حتى نهاية العام الحالي الى ٥٠٠ مليون دولار.

واضاف خسرو تاج بلغ انتاج المجمعات البتروكيمياوية في البلاد خلال الشهور التسعة الماضية ٨ ملايين طن بزيادة عشرين في المائة عن تقديرات الخطة الخمسية وسيرتفع الانتاج بنهاية السنة الى ١٠/٥ ملايين طن وقد قمنا ببيع ٤,٥ ملايين طن في الاسواق الداخلية والخارجية وابقينا على ٣,٥ ملايين كمادة وسيطة تستخدم في الوحدات البتروكيمياوية.

واضاف: ان قيمة المواد البتروكيمياوية المنتجة خلال الشهور التسعة الماضية هي مليار و ٤٥٠ مليون دولار وسيصل الرقم بنهاية العام الحالي الى ٢ مليار دولار.

واكد خسرو تاج ان البلاد بلغت الاكتفاء الذاتي من ناحية البتروكيمياويات وقال ان وجود المواد الخام الرخيصة في الداخل هو عامل مشجع لبناء المزيد من معامل البتروكيمياويات لتلبية الحاجات المتزايدة مع مرور الزمن.



اذاعة كيش تبدأ ببث برامجها

كيش /ارنا: بدأت اذاعة كيش مساء امس الاول السبت ببث برامجها على موجة الـ F.M. وبقدرة كيلوواط واحد وذلك بمشاركة عدد من مسؤولي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وتبث الاذاعة برامجها لسكان الجزيرة بمدة (١٥) ساعة في اليوم الواحد.

وقال مدير عام الاذاعة والتلفزيون في جزيرة كيش السيد جواد بنرافشان: تعد المرسلة الاذاعية بجزيرة كيش اول مرسلة في البلاد و تقوم ببث برامجها بصورة مباشرة ولمدة (١٥) ساعة مساء وصباحا.

واعلن مساعد الاذاعة والتلفزيون لشؤون المدن السيد بيشكامي في هذه المراسم بانه سيتم في القريب العاجل وبالتعاون مع منظمة منطقة كيش الحرة تشغيل البث المرئي لهذه الجزيرة.

نتيجة عام من الحصار الصهيوني

خسائر الفلسطينيين تصل الى (٦) ملايين دولار يوميا والبطالة تبلغ اعلى مستوياتها

القدس/ ا ف ب: يستطيع فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يخضعون لاغلاق مشدد تفرضه اسرائيل على مناطقهم، ان يطلقوا على العام المنصرم اسم عام الحصار.

فمنذ مطلع ١٩٩٦، يعيش اكثر من مليوني فلسطيني في ظل هذا الاغلاق الذي تسبب بخسائر مباشرة تقدر بحوالي ٦ ملايين دولار يوميا، ودفع البطالة الى اعلى مستوياتها، وقطع اوصال مناطقهم واربك حركتهم.

وقالت وزارة العمل الفلسطينية في تقرير لها ان السلطات الاسرائيلية اعادت فرض الاغلاق المطبق منذ آذار ١٩٩٣، ١٥ مرة تخللها ٩٩ يوما من الحصار والاغلاق الشاملين.

وفي الثالث من آذار العام الحالي، حولت السلطات الاسرائيلية مدن الضفة الغربية وقراها الى مجموعة من المعازل بعدما فرضت حصارا داخلياً عليها استمر ٩٣ يوما، اثر سلسلة عمليات انتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون في اسرائيل.

ولاتزال اسرائيل تحظر على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة التنقل بين المنطقتين سوى في حالات استثنائية ومن خلال اجراءات بيروقراطية معقدة.

وبالرغم من ان الاجراء يطول الضفة وقطاع غزة، الا ان غزة استمرت في دفع ثمن اكبر. وفي حين وصلت نسبة البطالة في الضفة الى ٣٩ في المائة فانها تقدر في قطاع غزة باكثر من ٥٠ في المائة حاليا.

ولم يشمل الحصار حركة المواطنين فقط، بل تعداها الى المركبات والسيارات.

ويستدل من تقرير وضعه المجلس الفلسطيني الاقتصادي للتنمية واعادة الاعمار (بكدار) ان هناك ٣٢٠٠ شاحنة محاصرة داخل قطاع غزة توقفت عن العمل تقريبا بسبب الاغلاق.

وادى ذلك الى الاعتماد على الشاحنات الاسرائيلية لنقل البضائع من المناطق الفلسطينية واليها، الامر الذي رفع كلفة النقل حوالي ٢٥ في المائة.

واذا كان الاغلاق قد حرم عشرات الآلاف من العمال من التوجه للعمل داخل اسرائيل، فانه عطل ايضا برامج الاستثمار العامة وشل مشاريع الفلسطينيين المتعلقة بالبنية التحتية.

وقال محمد اشتيه المدير العام للمجلس الوطني الفلسطيني الاقتصادي للتنمية واعادة الاعمار لوكالة فرانس برس «لقد تعطل برنامج الاستثمار العام، وكان العام ١٩٩٦ عام التدهور الاقتصادي بالفعل». واضاف «لقد اضطررنا الى تحويل مخصصات كثير من مشاريع البنية التحتية الى برنامج طوارىء لخلق فرص عمل للعاطلين عن العمل».

وقال اشتيه ان «توابع الاغلاق والحصار اشد قسوة من الخسائر المترتبة عنه مباشرة». ومضى يقول «ماذا تستطيع ان تفعل لاستيعاب ١٦٦ الف عامل (كانوا يشكلون قوة العمل الفلسطيني داخل اسرائيل) خصوصا وان اسرائيل قد استبدلتهم بعمالة اجنبية».



وفي المقابل، اضطرت السلطة الفلسطينية التي تعاني ميزانيتها من عجز يقدر حاليا بحوالي ١٨٠ مليون دولار الى استيعاب المزيد من الايدي العاملة الفلسطينية.

ويقدر عدد موظفي السلطة الفلسطينية (مدنيون وعسكريون) حاليا بـ٦٨ الفا وهي نسبة عالية جدا مقارنة مع الدول النامية وفقا لما يقوله خبراء في الادارة العامة.

ويكاد الحصار الذي يعيشه فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة يطال كل نواحي الحياة. فالفلسطيني الراغب في الانتقال من رام الله في وسط الضفة الغربية الى بيت لحم في جنوبها يضطر بسبب اغلاق منطقة القدس في وجهه، الى سلوك طرق التفافية عديدة لاجتياز الكيلومترات الثمانية والعشرين الفاصلة بين المدينتين الامر الذي يستغرق ثلاث ساعات بدلا من نصف ساعة في الظروف العادية.

وعادة ما يلجأ رجال الاعمال الى الانتقال من الضفة الغربية الى غزة عبر دول مجاورة، حيث يتوجهون في الغالب الى الاردن ليستقلوا الطائرة منه الى مصر وليعودوا ثانية الى غزة عبر معبر رفح عند الحدود المصرية ـ الاسرائيلية.

وعمدت السلطة الفلسطينية في ظل هذه الاجراءات الى تقسيم دوائرها الحكومية، وخصوصا الوزارات، الى قسمين، واحد خاص بالضفة الغربية والآخر خاص بقطاع غزة.

وقال اشتيه «نضطر في كثر من الاحيان الى الاتصال عبر البريد الالكتروني والفاكس لانجاز المعاملات الضرورية».

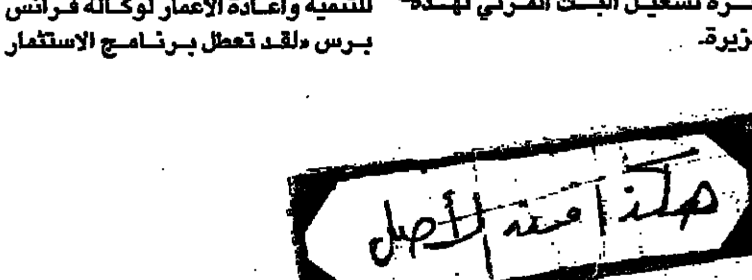
وادى الحصار كذلك الى حرمان اكثر من ٣٠٠ من طلاب قطاع غزة من مواصلة دراستهم في جامعات الضفة الغربية ومعاهدها.

وتفيد احصاءات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، ان جدول غلاء المعيشة الفلسطيني سجل ارتفاعا بنسبة ٨ بالمائة منذ اواخر العام الماضي.

وتشير الاحصاءات ذاتها الى ان الارتفاع مرده في اغلب الاحيان ارتفاع اسعار المواد الغذائية، خصوصا وان السوق الفلسطينية تستورد ٩٢ بالمائة من السلع والمنتجات من السوق الاسرائيلية.

وفي الوقت الذي يؤدي فيه الاغلاق الى رفع اسعار المنتجات الاسرائيلية فانه ينعكس انخفاضاً لاسعار المنتجات الفلسطينية خصوصاً الزراعية منها بسبب عدم قدرة المزارعين على تسويقها.

وقد اقدم مزارعون فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة على التظاهر مراراً في العام ١٩٩٦ وقاموا باتلاف عينات من منتجاتهم احتجاجاً.



إضاءات .. من فيض أهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمس عشرة [٣٠]

الزهد في الدنيا والمكرمات الالهية

عرفان محمود

«الاعتصام بالله وبالاسباب»

تربي «مناجاة المعتصمين» المؤمن على حصر الاعتصام بالله تبارك وتعالى وحده سواء في دفع المحذور وما يخافه او في نيل المأمول وما يرجوه، لان الله جل جلاله هو وحده القادر على كل شيء وبيده الخير كله وله القوة جميعاً، وما سواه لايملك لنفسه ـ فضلاً عن غيره ـ نفعاً ولا ضراً ولا حياة ولا نشوراً.

اجل الاعتصام بالاسباب التي امر الله جلا جلاله بالتمسك بها والاعتصام بعروتها هو اعتصام بالله جلت قدرته، شريطة ان تكون النية والدافع اليه استجابة امره عز وجل وطاعته؛ وان يكون مقروناً بالتوجه الى الله وعدم الاتكال على هذه الاسباب مستقلة وادراك ان فاعليتها مشروطة بمشيئة الله تعالى وارادته فيكون تعلق قلبه ونظره الى الله لااليها.

وشرط الاعتصام بالله هو طاعته، بل هي حقيقته وعلامة صدقه ولذلك عرّف بعض العلماء الاعتصام بالله بطاعته، ولكن الذي يبدو انها مظهر صدقه وتحققه.

«التحصن بالله من مخاطر الذنوب»

والانسان يعتصم بالله جل جلاله من العقبات وموارد الهلكة التي تعترض طريقه والصعوبات التي يواجهها في حياته، ومن مكائد اعدائه الداخليين ـ النفس الامارة بالسوء في الجهاد الاكبر ـ ومن اعدائه الخارجيين ـ الطواغيت واعداء الله في الجهاد الاصغر.

كما يعتصم بالله من الذنوب والمعاصي، فهي اخطر عقبات طريق الوصول الى الله تبارك وتعالى وهي اهم عوامل قتل الفطرة السليمة وسحق الكرامة الانسانية وبالتالي اهلاك الانسان فهي التي تجلب له الدمار والمصائب في دينه ودنياه.

ولذلك لاحظنا مناجاة المعتصمين تؤكد على المؤمن ان يلجأ الى ربه الكريم ويعتصم به لدفع الاخطار والمصائب التي تجلبها له الذنوب والمعاصي بمختلف مراتبها.

واذا صدق المؤمن في الاعتصام بربه القادر الرؤوف الرحيم الكريم فاز بثمار الاعتصام بالله جل جلاله وابرزها السكينة والطمأنينة الناتجة من الثقة بقوة الركن الشديد والعروة الوثقى التي يعتصم بها، وفاز كذلك بالوقار والهيبة الالهية التي تضفيها عليه انوار محبة الله جلت قدرته للمعتصمين به المتورعين عن معاصيه.

«مصدر الاخطار المحدقة بالانسان»

ولكن ماهو مصدر الاخطار المحدقة بالانسان وما هو منبع الخطايا التي توروده المهالك التي يجب عليه الاعتصام بالله منها؟ معرفة الاجابة على هذا السؤال تعين المؤمن على الاعتصام بالله تبارك وتعالى للتخلص من ورود المهالك والنجاة من الاخطار المحدقة به.

والاجابة على هذا السؤال تقدمها مناجاة الزاهدين السجادية الخمس عشرة، وتربي المؤمن على اجتناب مصدر المهالك والتحرر منه بالاعتصام بالله تبارك وتعالى.

يفتتح الامام زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ هذه المناجاة ـ وكما هو الحال في مناجاته الشريفة الاخرى ـ بالبسملة، لتكون مناجاة المؤمن لربه طاعة لله تعالى خالصة من الشوائب مقرونة بالاستعانة بالله الرحمن الرحيم المعين لعبده لكي لاتكون بتراء عديمة الثمرة بل مباركة بهذا الدافع الالهي الخالص موصلة العبد الى ما يرجوه منها بفضل صدق الاستعانة بربه الكريم.

ثم يقول الامام ـ عليه السلام ـ: «الهي اسكنتنا داراً حفرت لنا حفر مكرها، وعلّقتنا بايدي المنايا في حبائل غدرها، فاليك نلتجيء من مكائد خدعها، وبك نعتصم من الاغترار بزخارف زينتها فانها المهلكة طلابها، المتلفة حلالها، المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات».

«مكر الدنيا»

مصدر المهالك هذا محيط بالانسان من جميع الجوانب فهي الدار التي يسكنها، هذه الدار هي مصدر المكائد المهلكة لساكنها اذا لم ينتبه لحفر مكرها التي حفرتها لاصطياده بها وايقاعه في شباكها.

وهي «غدارة» تغدر به: لانها تستغفله وتوقعه في شباكها بمكر وخداع وتاتيه من حيث لايحتسب وتزين له الامور فتصور له الامور على غير حقائقها، وتصور له الحسن قبيحاً والقبيح حسناً، وبذلك تتقاذفه في مهاوي الجهالة والضلالة والحيرة او الغفلة حتى ياتيه الموت وهو ابعد ما يكون عما تريده فطرته وتشتاقه جبلته من الكمالات.

والموت ياتي بغتة للواقع في حبائلها اذ تشغله بمظاهرها البراقة وبمكائدها المستمرة عن رؤية نذره المتتابعة والاتعاظ بها. فالانسان معلق بحبال هذا القادم الحتمي لايدري متى تنقطع الحبال فتغدر به الدنيا غدرتها الكبرى والقاضية على كل طموحاته الفطرية.

> ان التوفيق للزهد الحقيقي في الدنيا واخراج حبها من القلب هو العطية الالهية الاسمى لانه يفتح ابواب المكرمات الالهية آنفة الذكر باسمى مراتبها، ولذلك يختص الله تبارك وتعالى بهذا التوفيق الصالحين من صفوة عباده المتفانين في التعبد اليه والتقرب لساحته المقدسة بصالحات الاعمال.

«المذموم حب الدنيا»

الاجابة على السؤال الذي عرضناه في بداية الحديث تقدمها مناجاة الزاهدين، وتصرح ببيان مصدر الآفات المهلكة للانسان وطموحاته هي الدار الدنيا، وطلبها وحبها هو اعدى اعدائه فانها «المهلكة طلابها والمتلفة حلالها المحشوة بالآفات والمشحونة بالنكبات».

ولكن ماهي حقيقة هذه الدنيا المذمومة المهلكة للانسان المدمرة لطموحاته الفطرية للوصول الى الكمالات الحقيقية ولقاء الكمال المطلق؟

في الاجابة على هذا السؤال يقول العارف الزاهد الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ: «إن ما ورد في القرآن والاحاديث عن ذم هذه الدنيا لايكون عائدا في الحقيقة الى الدنيا من حيث نوعها او كثرتها بل يعود الى التوجه نحوها (طلبها) وانشداد القلب اليها ومحبتها.

«الدنيا الممدوحة والدنيا المذمومة»

وعليه يتبين ان امام الانسان نوعين من الدنيا دنيا ممدوحة ودنيا مذمومة. فالممدوح هو الحصول في هذه النشأة ـ وهي دار التربية ودار التحصيل ومحل التجارة لنيل المقامات واكتساب الكمالات والاعداد لحياة ابدية سعيدة، مما لايمكن الحصول عليه دون الدخول الى هذه الدنيا. كما جاء في خطبة لمولى الموحدين امير المؤمنين علي ـ عليه السلام ـ رداً على من ذمّ الدنيا: «.. ان الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودارٌ عافية لمن فهم عنها، ودار غنى لمن تزود منها ودار موعظة لمن اتعظ بها. مسجد احباء الله، ومصلى ملائكة الله، ومهبط وحي الله، ومتجر اولياء، اكتسبوا فيها الرحمة، وربحوا فيها الجنة...» وقال تعالى: «... ولنعم دار المتقين» (النحل/ ٣٠)، وهي دار الدنيا حسب ما ورد في تفسير العياشي عن الامام الباقر ـ عليه السلام ـ.

وعليه: فان عالم الملك وهو مظهر الجمال والجلال وحضرة الشهادة المطلقة ليس مذموماً بهذا المعنى. بل المذموم هو دنيا الانسان نفسه اي التوجه اليها (وطلبها) والتعلق بها وحبها، وهذا هو منشأ كل المفاسد والخطايا القلبية والظاهرية. كما جاء في كتاب الكافي الشريف عن الامام الصادق عليه السلام قال: «رأس كل خطيئة حب الدنيا»...

فتعلق القلب بالدنيا وحبها هو الدنيا المذمومة ... ان حب الدنيا ينتهي بالانسان الى الهلاك الابدي، وهو اصل البلايا والسيئات الظاهرية والباطنية .. اذاً، كلما نظرت الى هذه الدنيا بعين المحبة والتعظيم، وتعلق قلبك بها ازدادت حاجتك بحسب درجات حبك لها وبان الفقر (المعنوي) في باطنك وعلى ظاهرك، وتشتت امورك واضطربت، وتزلزل قلبك واستولى عليه الخوف والهم....» (مقتطفات من شرح الحديث السادس من كتاب الاربعين حديثاً للامام الخميني).

«الاتكال على النفس والزهد»

اذن حب الدنيا ـ بمعنى التعلق بها والخضوع لاسرها ـ هو راس كل خطيئة وبالتالي كل مهلكة في الدين والدنيا، فكيف يمكن للانسان النجاة منها ومظاهرها تحيط به من كل جانب وكلها تخادعه وتزين نفسها له وتوهمه بان الكمالات التي تطلبها فطرته السليمة لديها وتتحقق في التلاهث خلف تلك الزخارف والمظاهر الخادعة؟!

هل يتكل في الخلاص من مكائدها على نفسه؟! وكيف يمكنه ذلك وطاعة نفسه شعبة من حب الدنيا والانخداع بمكرها لان النفس انما تأمر بالسوء؟!

اذن لا سبيل للخلاص منها سوى بالاعتصام بحبل الله المتين وبهداية ربه الكريم القادر على انقاذه من كل سوء والقادر على تعريفه على مكامن الخداع في مكائدها فيعصمه منها ومن الاغترار بزخارف زينتها كما يقول زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ اي ان الاعتصام بالله تبارك وتعالى هو الذي ينقذه من الانخداع بان ما يعرضه عليه حب الدنيا من زخارف مزينة هو الكمالات الحقيقية التي تطلبها فطرته السليمة، ويكشف له حقيقة هذه الزخارف وانها كمالات وهمية لاتقوده سوى الى السراب القاتل.

«اثر الطاعات والرياضات الشرعية»

ومظهر الاعتصام بحبل الله المتين هو الاقبال على العبادات والرياضات الشرعية والطاعات التي امرت بها الشريعة. فلكل واحد منها اثر في تطهير القلب من حب الدنيا والانخداع بمكائدها وبالتالي الزهد فيها كما يفصل الحديث عن ذلك الامام الخميني في جانب آخر من شرحه للحديث المذكور.

اي ان الاقبال على العبادات والطاعات ـ بمختلف اقسامها، من صلاة واذكار وغيرها وخاصة التي تعبر عن رفض التعلق بالدنيا كالانفاق والصدقات بمختلف اقسامها تشكل وسيلة الاعتصام بحبل الله تعالى للنجاة من حب الدنيا والتحرر من اسرها وبالتالي الزهد فيها ولذلك قرنت النصوص الشرعية الصلاة بالزكاة وبكثافة ملحوظة؛ اذ ان العبادات الخاصة كالصلاة والاذكار تعزز التوجه الى الله فتبعده عن الدنيا وتضعف حبها في القلب، فيما تقطع طاعات الزكاة والانفاق هذا الحب بالكامل وتطهر القلب منه وتؤهله لحلول حب الله محله.

«الزهد بالدنيا ومعرفة الله»

وعليه يتضح ان الزهد في الدنيا هو وسيلة الفوز بحب الله تعالى ومعرفته والاعتصام به من جهة وعلامة تحقق كل ذلك من جهة اخرى، بمعنى انه كلما فاز المؤمن بمرتبة من الزهد في الدنيا تاهل للفوز بمرتبة اسمى من حب الله ومعرفته والاعتصام به، كما ان الفوز بهذه المرتبة من حب الله ومعرفته والاعتصام به تؤهله لمرتبة اسمى من الزهد في الدنيا، وهذا مايشير له زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ في المقطع اللاحق من مناجاته الشريفة حيث يقول: «الهي فزهدنا فيها، وسلمنا منها بتوفيقك وعصمتك، وانزع عنا جلابيب مخالفتك، وتول امورنا بحسن كفايتك، واوفر مزيدنا من سعة رحمتك، واجمل صلاتنا من فيض مواهبك واغرس في افئدتنا اشجار محبتك واتمم لنا انوار معرفتك واذقنا حلاوة عفوك ولذة مغفرتك واقرر اعيننا يوم لقائك برؤيتك، واخرج حب الدنيا من قلوبنا، كما فعلت بالصالحين من صفوتك، والابرار من خاصتك يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين».

«آثار المعاصي»

وعلى العكس من العبادات والطاعات والرياضات الشرعية كالصلاة والانفاق التي تضعف حب الدنيا في قلب الانسان وتزهده فيها وتجسد الاعتصام بحبل الله منها، فان المعاصي ومخالفة الاوامر الالهية ترسخ حب الدنيا في قلبه وتحرمه الزهد فيها وبالتالي تحرمه من ثماره، ولذلك يقرن الامام زين العابدين ـ عليه السلام ـ طلب الزهد في الدنيا بطلب نزع جلابيب مخالفة الاوامر الالهية، مثلما يقرنه بطلب التوفيق للطاعة والعصمة من المعاصي للخلاص من اسر الدنيا، ويطلب ان يتولى الله امور المؤمنين بحسن كفايته لانه هو الهادي الى سعة رحمته.

ثم يشير ـ سلام الله عليه ـ الى ثمار الزهد العظيمة، حيث ان التحرر من حب الدنيا والزهد فيها يعود على الانسان بأسمى المكرمات الالهية من احاطته بالمزيد من سعة رحمة الله وفيض مواهبه السنية وتفجر ينابيع محبته في القلب وتؤلق انوار المعرفة بعد زوال الحجب اتي يحيط بها حب الدنيا قلب العبد، وبالتالي ادراك لذة وحلاوة عفو الله ومغفرته، ويتاهل بذلك للقاء الله سبحانه وتعالى وهو قرير العين برؤيته وبما يحيطه به من الرضوان الاكبر.

> الزهد في الدنيا هو وسيلة الفوز بحب الله تعالى ومعرفته والاعتصام به من جهة وعلامة تحقق كل ذلك من جهة اخرى، بمعنى انه كلما فاز المؤمن بمرتبة من الزهد في الدنيا تاهل للفوز بمرتبة اسمى من حب الله ومعرفته والاعتصام به، كما ان الفوز بهذه المرتبة من حب الله ومعرفته والاعتصام به تؤهله لمرتبة اسمى من الزهد في الدنيا.

«ثمار الزهد بالدنيا»

ان التوفيق للزهد الحقيقي في الدنيا واخراج حبها من القلب هو العطية الالهية الاسمى لانه يفتح ابواب المكرمات الالهية آنفة الذكر بأسمى مراتبها، ولذلك يختص الله تبارك وتعالى بهذا التوفيق الصالحين من صفوة عباده المتفانين في التعبد اليه والتقرب لساحته المقدسة بصالحات الاعمال، ويختص بهذه الهبة السنية الابرار من خاصته الذين انقطعوا اليه بكل «بر» يقرب اليه مهما كانت صعوباته. فاذا عرف منهم صدق هذه النية اخرج حب الدنيا من قلوبهم بالكامل واختصهم بحبه وقربه وزهدهم بكل ما سواه، واحاطهم بكل نعيم من ثمار هذه العطية السامية مما لايخطر على ذهن بشر، ولا غرابة في ذلك فهو ـ جل جلاله ـ ارحم الراحمين وهو «اكرم الاكرمين»، ونلاحظ هنا ان مناجاة الزاهدين هي المناجاة الوحيدة من المناجاة السجادية الخمس عشرة التي يختتمها زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ بمخاطبة ربه الكريم بصفته الحسنى «اكرم الاكرمين»، ولاختصاصها بهذا الختام مغزى واضح يبين طبيعة العلاقة بين الزهد وبين تدفق فيض المواهب والمكرمات الالهية.

رؤية

شيء من الفكر في حوار عابر

خالد توفيق

ـ ١ ـ

□ في الحياة الصحفية والممارسة الثقافية تولد بعض اللقاءات بعد جهد وملاحقة شاقة ومملة احياناً، في حين قد ينبثق بعضها، بشكل عفوي. وفي محتوى اللقاء ثمة فرق بين حوار يعد له مسبقا وآخر يلد للحظته دون سابق اعداد واستعداد، والذي لاريب فيه ان اللقاء الذي يأتي على خلفية اعداد مسبق للمحاور وتحضير للاجوبة يكون اغنى في محتواه وأركز من الحوار المرتجل، ولكن مع ذلك ثم خطفات في الممارسة الثقافية والصحفية ربما عادت بنتائج اوفى واستخلصت ثماراً اغنى من بعض الحوارات التي ينفق وقت طويل في الاعداد لها وتحضيرها.

على سبيل المثال حصل قبل عدة سنوات وان زار روجيه غارودي طهران، وقد أبدا رغبته بالجلوس الى بعض الشخصيات الإسلامية العلمائية والفكرية للتداول في بعض شؤون الفكر، وطرح بعض ما يشغله من هموم بهذا الشأن.

وكان في طهران انئذ من حسن الصدف الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله، فرأى الشيخ احمد جنتي رئيس مؤسسة الاعلام الاسلامي ان الفرصة سانحة لكي يجتمع هؤلاء على طاولة واحدة، وقد حضر اللقاء عدد آخر من بينهم مسؤولين في وزارة الارشاد والمثقف التونسي تراب زمزمي.

لم يكن لاي واحد من الحضور تصوّر عن طبيعة الموضوعات التي ستطرح في الجلسة اذ ترك زمام الحديث للمثقف الفرنسي غارودي الذي فاجأ الجميع باثارة موضوع علم الكلام والعلاقة التاريخية الملتبسة بينه وبين الفلسفة. ثم عاد وسط دهشة الحضور لطرح العلاقة بين الفقيه والفيلسوف في الحياة الاسلامية، وهذه مسائل بدت غير ذي شأن للحاضرين لولا اصرار غارودي عليها، الذي عاد ليربط الموضوع بواقع العلاقة الراهنة بين الاسلام والغرب؛ وبالتحديد مستقبل الدعوة الى الاسلام في الغرب.

لقد سجلت جزءاً من هذا الحوار الذي ربما عدنا اليه في فرصة اخرى، والذي احسب انه يدخل في طراز الحوارات التي تنبثق للحظتها وتنطوي على خصوبة في اللمحة والفكرة واحياناً المحتوى.

ـ ٢ ـ

من قبيل هذه الحوارات السريعة هو اللقاء الذي جمعنا الى المثقف المغربي (ذي الاصل السوري) فاروق حمادة رئيس قسم الدراسات الاسلامية في الرباط. سألته عن مؤلفاته فذكر انه له نحو عشرين كتاباً بين المطبوع وغير المطبوع منها «المنهج الاسلامي في الجرح والتعليل» و «مصادر السيرة النبوية وتقويمها» و «بناء الامة بين الاسلام والفكر المعاصر».

قلت له: أريد نبذة عن الكتاب الاخير بحكم ان عنوانه مثير؟ اجاب: ناقش هذا الكتاب مسألة خطيرة من المسائل الفكرية المعاصرة تمثلت في ان الفكر الحديث قام على القومية في بناء الدولة بدءا من اوروبا وانتهاءا بجميع اطراف العالم الاسلامي. وقد وجدنا بعد قرن او قرنين من الزمان ان قضية القومية ادت الى مشاكل خطيرة على مستوى العالم، وعلى مستوى الدول والقارات فيما بينها. في حين وجدنا ان الاسلام يوحد الشعوب على اساس آخر، على اساس المبادىء والعقائد، على اساس الدين، وبغض النظر عن الاجناس والالوان واللغات. وكنتيجة لهذا التوحيد الاسلامي على اساس المبادىء والعقائد، يكون التعاون الاسلامي، وهذا مافيه السعادة في الحال والمآل.

قلت له: ولكن اوروبا لم تتقدم على اساس قومي وحسب، بل تقدمت على أسس اخرى هي العقلانية والعلم، وبالتالي ليس صحيحا ما افترضته من ان التقدم يكون على اساس الدين والقرآن في الحالة الاوروبية؟

اجاب: ومع ذلك مازالت الفوارق واسس التطاحن واسس المعارك قائمة في اوروبا. لقد استبدلت اللهجة القومية، ولكنها بدأت بتكريس اللهجة الاقتصادية، اي الغنى والفقر، وهذا نوع من القومية لايقوم على اساس المبادىء، بل يقوم على اساس المصلحة والمنفعة، بينما يجب ان يتعامل الانسان مع الانسان الاخر الذي يشترك معه بالانسانية، على مبادىء انسانية لاعلى المصلحة العاجلة والحدود الضيقة، بل على اساس التعاون الانساني.

ـ ٣ ـ

في محطة اخرى من محطات الحوار السريع تحدث د. فاروق حمادة عن كتاب له آخر بعنوان «الورقة الصالحة في الحضارة المعاصرة» قال عنه: حللت فيه بعض سور القرآن الكريم، خاصة سورة هود وسورة يوسف، وبينت فيها ان مآل الاشتراكية الى السقوط، وكان هذا لواخر السبعينات عند ماكانت الاشتراكية والرأسمالية في قمتها.

سألته: وماهي الاسس التي اقمت عليها نبوأتك بسقوط الماركسية؟ اجاب: هناك ثوابت في الانسان، وثوابت انسانية ونوازع لابد من تلبيتها، وعند اهمالها يخرج الانسان عن طوره الانساني، مما يؤدي الى معارك على طول خط الحياة، والى تطاحن بين البشر، وانهيار للمبادىء التي كبتت ثوابت الانسانية او حاولت ان تزيلها. حاولت ان اثبت في الكتاب ان الماركسية مآلها الانهيار القريب، وكان ذلك فعلا،

وناقشت الرأسمالية وذكرت انها في مرحلة الاحتضار، وقلت ان من خصائص الرأسمالية انها تغير اسسها بين فترة واخرى وتنتقل من اسس الى اخرى، لكن هذا لاينفعها ولايعفيها من الفناء والدمار، لانها تحمل في طياتها نقل الانسان من طابعه الانساني الى طابعه الحيواني، وهذا ما يحكم عليها بالموت.

وتحدثت في الكتاب عن بعض القضايا، وقلت ان الله تبارك وتعالى بين لنا سبل الحضارات في القرآن الكريم، واذا سلكنا احدى هذه السبل لابد لهذه الامة من ان تنهار بغض النظر عن دينها او مكانها.

عند هذه النقطة قلت له: اسمح لي ان اسأل لماذا تفتش وتبحث عن اسس انهيار الحضارة الغربية، ولا تبحث عن اسس تقدم المسلمين؟ لماذا لا تتحدث عن انفسنا وتتحدث عن الغرب؟

اجاب: هذا سؤال وجيه منك. ولكنني اقول لك بان العالم كله الآن واقع تحت سيطرة الثقافة الغربية، هو معجب بها، فاذا لم نبين له مواقع الخلل واسس الخلل في الثقافة الغربية، كسبيل للانتقال والبحث عن شيء آخر، اذا لم تفعل ذلك لا يمكنك ان تقنع الآخرين، فيجب ان تقنعه بخطأ ما هو فيه للبحث عن طريق آخر.

قلت له: ولكن هذا اسلوب دفاعي؟ اجاب: هذه مرحلة اولى، وفي المرحلة الاخرى يجب ان تقدم له البديل السليم.

دام الحوار بيننا واستوعب نقاط اخرى، بيد انني مازلت اتساءل: لماذا يجب على الفكر الاسلامي ان ينهج الاسلوب الدفاعي؟ ولماذا يتعين علينا ان نكتفي ببحث اسس انهيار حضارة الآخر، بدلاً من ان نضع اقدامنا على سبل النهوض والتقدم؟

الجزائر:

مسلسل العنف الدموي لم يتوقف.. والامين زروال يقود البلد نحو الهاوية!

الحل الاستئصالي للحركة الاسلامية اثبت فشله

محمد هادي الخفاجي

□ في سياق المسلسل الدموي الذي تشهده الجزائر منذ سيطرة العسكر على السلطة عام ١٩٩٢م، تحدثت التقارير عن وقوع مجزرة بشعة في منطقة عين الدفلة الريفية التي تبعد ٢٥٠كم عن الجزائر العاصمة، وكان ضحية هذه المجزرة ٢٨ مدنيا تعرضوا الى هجوم من قبل مجموعة مسلحة مجهولة، قامت بذبح النساء والاطفال وكبار السن بشكل

الامين زروال: هل يؤوب الى رشده ؟!

مروع! وقد سبق وقوع تلك المجزرة بيوم واحد حصول انفجار سيارة مفخخة في العاصمة وفي اكثر احيائها ازدحاما، وكاد ان يؤدي الى خسائر فادحة في الارواح لو تزامن مع خروج بنات مدرسة اعدادية كانت قريبة جدا على موقع الانفجار، لكن السيارة انفجرت قبل ذلك بدقائق معدودة، ورغم ذلك انه تسبب في وقوع عشرات القتلى والجرحى.. وكل ذلك يشير بشكل واضح الى تصاعد مظاهر وممارسات العنف والقتل في هذا البلد، ورغم ان السلطات العسكرية تفرض تعتيما على مايحصل في الجزائر ولاتسمح بتسرب الاخبار الا بتلك المتعلقة بالجرائم والمذابح التي يتعرض لها المدنيون، فان التقارير تؤكد ان اكثر من ٢٠٠ قتلوا في الجزائر خلال الشهر الماضي فحسب، واذا ما قارنا هذا الرقم مع ضحايا الاشهر الماضية، تتأكد لنا هذه الحقيقة المرة.

بيد ان ذلك يكشف بطلان ادعاء السلطة العسكرية بزعامة الرئيس الجزائري الامين زروال، بانها قضت على ما تسميه الارهاب. وهو الادعاء الذي اكده رئيس الوزراء الجزائري احمد او يحيى خلال زيارته الاخيرة لتونس، فكان قد قال خلال مؤتمر صحفي عقده آنذاك في العاصمة التونسية «ان الدولة الجزائرية تؤكد بصدق واقتناع انها انتصرت على الارهاب ولكن يتوجب علينا ان نلزم الحذر والحيطة والابقاء على التعبئةضد الارهاب».

الامين زروال يقود البلد الى الهاوية:

وازاء هذا الواقع المأساوي الدموي الذي تشهده الجزائر، يتساءل المواطنون الجزائريون حول من المسؤول عن تصاعد واستمرار النزيف الدموي وتفاقم معاناة الشعب الجزائري بالشكل الذي بات يهدد بحصول تطورات خطيرة على كل الاصعدة سيما الاجتماعية؟ النظام الزروالي يتهم الاسلاميين بانهم هم السبب في استمرار تلك المأساة، لكن المراقبين والمتابعين للازمة الجزائرية يؤكدون بأن سياسة الامين زروال هي التي اوصلت الاوضاع في الجزائر الى هذا الحد من التردي والتداعي الخطيرين،

ويقول هؤلاء اذا رجعنا الى الوراء واستقرأنا تداعيات الاحداث، نلاحظ ان مسلسل العنف زاد بوتيرة مشخصة وواضحة مع مجيء الامين زروال. وكان هذا الاخير عندما جاء الى الحكم قد ادعى بانه سيعمل على حل الازمة بالحوار والتفاهم مع اقطاب المعارضة الرئيسية التي تشكل جبهة الانقاذ الاسلامية ثقلها الاساسي، وامتدادها الرئيسي في الشارع الجزائري. لكن على العكس من تلكم الادعاءات جاءت خطوات زروال باتجاه تكريس الحل الاقصائي الذي انتهجته السلطات العسكرية منذ اليوم الاول لاستيلائها على الحكم خلافا للدستور ولرغبة الشعب الجزائري، فالرئيس زروال وبدلا من ان ينظر الى واقع الساحة السياسية في الجزائر ومفرداتها كرس كل خطواته وتحركاته في سياق ابعاد جبهة الانقاذ الاسلامية، وعزلها عن المعارضة وعن الشارع الجزائري، ونشط في هذا

التوجه في ثلاث اتجاهات، اشرنا الى بعضها في مناسبات سابقة على صفحة هذه الجريدة المباركة، وهي:

١ ـ ضرب تجمع المعارضة السياسية والاسلامية الذي يحظى بتاييد الشعب الجزائري كما اكدت الانتخابات التشريعية في جولتها الاولى، وذلك بهدف تفكيك هذا التجمع الذي عزز تماسكه في وثيقة روما، عبر استقطاب ما يمكن استقطابه منها الى السلطة وتدجينه، او على الاقل دفعه نحو الحياد وبالتالي عزل جبهة الانقاذ. وقد نجح في ذلك زروال باستقطاب جبهة التحرير الوطني بعزل امينها العام عبدالحميد المهري وتشكيل قيادة جديدة لها انضمت الى جانب السلطة.

٢ ـ تصعيد حملات القمع الدموية ضد الحركة الاسلامية وبشكل لم يسبق له مثيل ذلك فضلا عن عمليات الاختراق لصفوف الاسلاميين ومحاولة محاربتهم من الداخل بعد ان تعذر تفكيك بنيتهم العسكرية والتنظيمية من خلال حملات القمع والملاحقة وقد تسبب ذلك، في توجيه ضربات موجعة للحركة الاسلامية، ولكن دون ان يؤدي هذا المخطط الى الهدف المشار اليه، فقد نجحت الحركة الاسلامية في تدارك الامر وتشخيص اركان المخطط الاساسيين والانقضاض عليهم، كما تمثل في مقتل جمال زيتوني قائد الجماعة الاسلامية السابق الذي ساهم مساهمة فعالة في تشويه الاسلاميين واعطاء انطباع خطير لدى الشعب الجزائري خاصة والرأي العام الاسلامي عامة عنها.

٣ ـ تشريع الحل الاستئصالي للازمة، كما تمثل ذلك في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء الذي اجري على الدستور، فبدلا من ان تكون الانتخابات الرئاسية

التي شكك الكثيرون في صحتها منطلقا للامين زروال لحل سياسي للازمة وظفه في اطار سياسة القمع التي يواصلها ضد الاسلاميين وفي اطار محاولات تكريس ديكتاتورية العسكر وسيطرتهم على السلطة كما تمثل ذلك في الدستور الجديد الذي يعطي للرئيس صلاحيات واسعة النطاق ويهمش دور البرلمان ولعل اخطر ما فيه هو تكريس علمنة السلطة وتهميش دور الشعب الجزائري في الحياة السياسية فالدستور يمنع قيام اي حزب سياسي على اساس ديني وبذلك اضفى زروال على سياسته القمعية طابعا دستوريا بهذا الدستور الجديد الذي شككت حتى اميركا بنتائج الاستفتاء الذي اجري مؤخرا لتبنيه كما اكد ذلك معاون الخارجية روبرت بللترو بقوله «لقد لاحظنا ان الاستفتاء شكل تراجعا واضحا وجليا في مواصلة العملية الديمقراطية والانفتاح السياسي بالقياس الى الانتخابات الرئاسية».. معربا عن اسفه لغياب لجنة مراقبة لعملية الاقتراع واغلاق وسائل الاعلام امام المعارضة».

وبدلاً من ان تساهم تلك الخطوات في انهاء الازمة فانها جرت البلد الى تداعيات خطيرة حذرت منها احزاب المعارضة السياسية التي يعتبرها زروال اقل خطرا من جبهة الانقاذ الاسلامية فقد اكدت هذه الاحزاب على ضرورة مشاركة الجبهة في الحل السياسي للازمة غير ان زروال لم يلتفت مؤكدا صرامته على مواصلة اجتثاث ما اسماه الارهاب وبالتالي تصاعدت اعمال العنف الحكومي واعمال العنف المضادة

دافعة البلد نحو حمام دم بكل ما للكلمة من معنى ونحو مأساة اجتماعية واقتصادية تتفاقم باستمرار وتزداد افرازاتها على الساحة الجزائريةباضطراد. فالبطالة تفاقمت رغم الدعم الفرنسي المتواصل والتدهور الاقتصادي مستمر رغم قروض البنك الدولي والمساعدات المالية الفرنسية والمعاناة الاجتماعية تأخذ ابعادا

خطيرة في الواقع اليومي الجزائري وبذلك يتحمل الامين زروال مسؤولية كاملة عن كل ما تعانيه الجزائر من تلكم الويلات والمآسي وما يعانيه شعبها من حيف و خوف وروع.

الامين زروال يوسع حربه الاستئصالية:

بينما كان المفروض ان تحمل نتائج سياسة الحل الاستئصالي للرئيس الامين زروال هذا الاخير الى اعادة النظر بهذه السياسة اعرب عن اصراره على المضي في هذا النهج الخطير وعلى قيادة البلد نحو الهاوية والملاحظ ان الرئيس الجزائري يواصل المراهنة على الحل المشار اليه من خلال توسيع عملية المواجهة مع الاسلاميين باشراك كل

الاطراف الدولية ، والدول الغربية بهدف تضييق الخناق على الحركة الاسلامية الجزائرية والاطباق عليها من كل جانب وقد صعد النظام من حملاته الاعلامية ضدها لتهيئة الاجواء الاوروبية لزج الحكومات الاوروبية في اتون الحرب التي يخوضها مع الاسلاميين ولا يستبعد ان تكون بعض الاطراف الفرنسية على تنسيق مع النظام واذا

اخذنا هذا الامر بنظر الاعتبار فان التفجيرات الاخيرة التي شهدتها فرنسا يمكن الجزم بانها من فعل المخابرات الجزائرية لدفع الفرنسيين اولا في تلك الحرب ودفعهم ثانيا للضغط على اوروبا للاشتراك في هذه المعركة ويشار الى ان الفرنسيين كانوا قد ابدوا ترددا في الذهاب بعيدا مع النظام الجزائري في الاعلان الصريح عن تلك المواجهة مع الاسلاميين ذلك وان ظلوا يقدمون الدعم العسكري والسياسي والاعلامي والمالي للنظام الجزائري.

وما يعزز ذلك هو ان اوروبا شهدت تحركا محموما ضد الاسلاميين الجزائريين الموجودين في الخارج بعد الانفجارات الاخيرة التي حصلت في فرنسا والتي اكد الفرنسيون انفسهم ان التحقيقات لم تثبت بعد بان للاسلاميين علاقة فيها وان كل ما تم الكشف عنه لحد الان. هو انها تشبه الانفجارات السابقة.

على ان الذي يؤكد الموضوع بشكل اكثر هو اشرطة الفيديو التي اعلنت عنها صحيفة الصنداي تايمز البريطانية مؤخرا وهي اشرطة ادعت الصحيفة ان جبهة الانقاذ سلمتها لجزائريين موجودين في الخارج لعرضها وتعريف الرأي العام بالحقيقة!!

ويصور الشريط الاول العمليات التي يقوم بها جيش الانقاذ الاسلامي فيعرض مشهدا لرجل امن جزائري يطلب الرحمة والعفو ولكن الاسلامي يجهز عليه بالقتل ويعرض مشاهد ايضا لاسلاميين يقتلون الاطفال والنساء والرجال وبشكل مروع ويبري احدهم الى القول بانهم يقتلون هؤلاء لانهم جواسيس للنظام!!

ويطلب من الجزائريين اظهار الحقيقة حول تلك العمليات التي يظهر فيها

الاسلاميون مبتهجين غير ابهين بلوعات الامهات وانين الثكالى!! وذلك بالطبع يلقي ظلالا من الشكوك على حقيقة وصحة هذا الشريط. اما الشريط الثاني فهو يعرض مخيمات الاسلاميين وهم يتدربون وفي احد مقاطعه يظهر رجلا يستغيث ويجهز عليه اسلامي يصيح الله اكبر ويقتله!! وبدون شك

ان اي انسان منصف او لديه ذرة عقل، لايصدق هذه الاشرطة، والامر فيه تناقض كبير، اذ كيف يطلب الاسلاميون توزيع ونشر تلك الاشرطة في حين ان تلك الاشرطة تدينهم بما لاحظنا! ثم ان تلك الاشرطة تظهر الاسلاميين، لم يكن همهم سوى القتل والترويع للمواطنين الجزائريين وذلك ليس في مصلحتهم، فالاسلامي ومهما يكن مستواه لانعتقد بانه يفكر بهذه الاعمال التي تجرده من عمقه الجماهيري في حين انه بأمس الحاجة الى هذا العمق ليستمد منه العزم والاستمرارية في خوض المواجهة .. ان هذه الاشرطة من فبركة اجهزة الامن الجزائرية بهدف:

تشويه الاسلاميين واعطاء انطباع عنهم بانهم «اجراميون وظلاميون»، ذلك

وصولاً الى محاولات تجريدهم من قواعدهم الشعبية اولاً. ودفع العالم للوقوف الى جانب النظام ثانياً، ولتبرير عمليات القمع ثالثاً، سيما وان النظام تعرض الى انتقادات متواصلة من اوساط دولية ومن منظمة حقوق الانسان بسبب الجرائم التي يقوم بها ضد الاسلاميين.

على ان هذه الاشرطة الفيدوية كشفت بمالايقبل الرد ان المذابح التي تعرض لها ابناء الشعب الجزائري باستمرار بالسيارات المفخخة وعمليات الذبح المروعة، انما هي من صنع لاجهزة الامن زروال الامنية، وذلك بهدف اضافة الى ما اشرنا اليه، ترويع الشعب الجزائري واخافته وحمله على خلفية هذه الحالة النفسية التي يعانيها، حمله على الاستسلام لاطروحة النظام وسياساته.

بيد ان كل تلكم المحاولات لايمكن ان تنهي الازمة باي حال من الاحوال كما تؤكد معطيات الساحة الجزائرية، فرغم ان النظام استخدم كل اساليب الاستئصال وعلى مدى السنوات الاربع الماضية، لكن الحركة الاسلامية ازدادت قوة ومنعة وازدادت انتشاراً وعمقاً في الشارع الجزائري، ويجمع المراقبون على ان سياسة الامين زروال ستدفع البلد لا محالة نحو التفجر الاجتماعي وحينئذ ينقض ابناء الشعب الجزائري على افراد السلطة الحاكمة، ولذا هم يرون بضرورة ان يفكر الامين زروال بهذه الحقيقة ملياً، وان لايقطع الجسور كلياً مع ابناء الشعب الجزائري، لانه سيدفع ثمن ذلك باهضاً ان عاجلاً او آجلاً.

□□ كان ضحية المجزرة الاخيرة، ذبح ٢٨ مدنيا في منطقة عين الدفلة الريفية التي تبعد ٢٥٠كم عن الجزائر العاصمة، تعرضوا الى هجوم من قبل مجموعة مسلحة مجهولة، قامت بذبح النساء والاطفال وكبار السن بشكل مروع!!

□□ ان اشرطة الفيديو التي تحدثت عنها صحيفة الصنداي تايمز البريطانية اكدت بما لايقبل الشك، ان المذابح التي يتعرض لها ابناء الشعب الجزائري باستمرار بالسيارات المفخخة وعمليات الذبح المروعة انما هي من صنع اجهزة الامين زروال الامنية.

«عمرو موسى.. يتملق للصهاينة»

□ أثار الموقف المصري من ايران، الذي عبر عنه وزير الخارجية عمرو موسى في تصريحاته التي ادلى بها على هامش اجتماع دول اعلان دمشق في القاهرة، والذي اكده البيان الختامي للاجتماع. . اثار استغراب المراقبين، فالوزير المصري اوحى بشكل مباشر وغير مباشر بأن ايران تثير التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة من خلال تقوية دفاعاتها العسكرية، في حين ان العربية السعودية وحدها وكما اكدت احصاءات المعهد الدولي المهتم بالشؤون العسكرية تفوق ميزانيتها العسكرية على ايران بكثير رغم الفارق الكبير بالسكان وبمساحة الارض، ذلك فضلاً عن بقية الدول الخليجية العربية التي تستورد من الغرب الاسلحة وتكدسها في المنطقة ثم ان ايران اكدت ان تطوير اسلحتها وقواتها انما هو لم يكن موجه الى اي احد بل على العكس ان ذلك يصب في اطار الدفاع عن المنطقة وشعوبها بوجه اي تهديد خارجي، وهذا ما اكده مجدداً الدكتور ولايتي في حديثه الصحفي الذي ادلى به على هامش اجتماعه مع الزعيم الطاجيكي السيد عبدالله نوري.

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ان ايران وبعكس ما اوحى اليه الوزير المصري تبذل مساعي حثيثة ونشطة لاقرار السلام في منطقة الخليج الفارسي، ودعت دولها مراراً وتكراراً الى تعزيز التعاون والتشاور فيما بينها لتحقيق هذا الهدف ولسحب مبررات التواجد العسكري الاجنبي الاميركي خصوصاً في مياه الخليج الفارسي والمنطقة عامة، بل واتخذت خطوات عملية في اطار سياستها الآنفة حيث أوفدت عدداً من المسؤولين الايرانيين من عالي المستوى الى كل من العربية السعودية والامارات العربية المتحدة لهذا الغرض، وعقدت ندوة دولية للتنمية والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي شارك فيها عدد كبير من الخبراء والاساتذة من البلدان العربية وبالاخص من الدول العربية الخليجية، وكان قد اكد هؤلاء المشاركون على ان الذي يهدد الاستقرار والامن هو امريكا والغرب من خلال تواجدهما العسكري في المنطقة، واشادوا بصدق ايران في تعزيز التعاون مع دول المنطقة ودعوا هذه الدول الى التجاوب مع السياسة الايرانية تلك، وفضلاً عن ذلك ان المسؤولين العمانيين اكدوا مؤخراً على اهمية ايران واهمية التعاون معها لاقرار الامن.

وفي ضوء ذلك يرى المراقبون بانه ليس ثمة مبرر لتحامل الوزير المصري على ايران ويبدو ان الدافع لهذا الموقف في وقت تؤكد الجماهير العربية على ضرورة تعزيز وتوحيد المواقف مع ايران لمواجهة تحديات الكيان الصهيوني باعتبار ان ايران تشكل العمق الاستراتيجي للعرب في تلك المواجهة ولان ايران وقفت الى جانب العرب في محنهم على طول التاريخ. . يبدو ان الدافع لهذا الموقف ليس محاولة فرض وصاية مصرية على دول الخليج الفارسي العربية، لان عمرو موسى يعرف جيداً ان تلك الدول ترفض مثل تلك الوصاية، ولعل هذا الرفض هو الذي جعل مشروع دول اعلان دمشق ميتاً. . نعم ان الدافع هو معارضة ايران لعملية التسوية، فالمصريون وكما اكد احمد

حمروش رئيس لجنة التضامن الآفرو ـ اسيوية المصرية والكاتب في صحيفة روز اليوسف لاذاعة طهران، يريدون ان لا تعارض ايران عملية التسوية، لان العرب اعترفوا بالعدو الصهيوني وساروا على هذا النهج وهم يرون في تلك المعارضة خطراً على التسوية، بمعنى آخر ان تلك المعارضة تشكل خطراً على الكيان الصهيوني ذاته، لان المستفيد من التسوية لحد الآن، وباعترافات سابقة لعمرو موسى نفسه، هو العدو الصهيوني فالعدو حصل على الاعتراف العربي، وحقق اختراقات خطيرة للواقع العربي في اطار ما يسمونه التطبيع بمواصلة سياسته التخريبية للمجتمعات العربية كما يفعل الآن في مصر، اما العرب فلم يحصلوا على اي شيء، سوى تأكيدات نتن ياهو على استمرار احتلاله للاراضي العربية، ومعارضته لقيام الدولة الفلسطينية، فضلاً عن مواصلة عملية الاستيطان بشراهة مذهلة فعمرو موسى انما يدافع عن هذه المكاسب على ما يبدو!!

على اي حال ان موقف الجمهورية الاسلامية في التسوية هو موقف مبدئي تمليه الشريعة الاسلامية اولاً وطبيعة الكيان الغاصب ثانياً، ولذلك فان تصريحات موسى لا تكشف سوى عن بؤس المسؤولين المصريين وتملقهم للكيان الصهيوني واميركا. على ان هذا التملق لم يزد العدو ورئيس وزرائه الا استخفافاً بالنظام المصري وبالموقف العربي بشكل عام. في حين ان ايران يترسخ حبها ونفوذها في قلوب الملايين من الجماهير العربية.

عزل محافظ اربيل بسبب معارضته للنظام العراقي

سنندج/ارنا: قال مصدر مقرب من الاكراد العراقيين انه تم عزل فرانسوا حريري محافظ اربيل من منصبه خلال الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر الاحد .. لقد اقيل محافظ اربيل من منصبه اثر الكلمة التي القاها في جامعة اربيل وعارض فيها الحكومة العراقية.

وتابع المصدر يقول .. لقد اعتبر فرانسوا حريري احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، والقوات العسكرية العراقية التي شاركت بالاشتباكات الاخيرة بانها عميلة للحزب الديمقراطي.

وعلى صعيد اخر ايد مصدر عسكري اخر امس الاحد هذا النبأ وقال.. ان الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي عين شخصا اخر يدعى خوشناو كمحافظ جديد لاربيل.

من جهة اخرى ذكر مصدر كردي عراقي ان الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي وضع قيودا لدخول الاكراد لشمال العراق الى المناطق التي تقع تحت سيطرته.

واضاف المصدر امس الاحد ان على الاكراد الساكنين في المناطق الخاضعة للاحزاب الكردية الاخرى الحصول على اذن مسبق من مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني للدخول الى اربيل ودهوك.

واوضح ان الاقامة الدائمة والمؤقتة في اربيل ودهوك ممكنة بعد الحصول على بطاقة /هوية/ شخصية من مسؤول الامن بالحزب الديمقراطي.

ونوه المصدر الكردي الى ان هذا الاجراء من قبل الحزب الديمقراطي يهدف الى التعرف واعتقال المؤيدين للاحزاب الكردية الاخرى خاصة الاتحاد الوطني.

١٦٠٠ مركز صحي يقدم خدماته للعمال في جميع انحاء البلاد

اراك/ارنا: قال مساعد مدير عام الصحة في وزارة الصحة بان هناك حاليا ١٦٠٠ مركز صحي تقوم بتقديم الخدمات الى العمال في جميع انحاء البلاد.

واضاف المهندس بهرام صنعي يوم السبت في ملتقى التعليم الطبي في المحافظة المركزية باراك بان هناك مركزا صحيا لكل وحدة صناعية يعمل فيها اكثر من (٥٠٠) من الايدي العاملة.

مشيرا الى ان مليوني وحدة انتاجية تستوعب اكثر من (١٤) مليون شخص تمارس نشاطها على مستوى البلاد.

واضاف انه وبغية تقديم خدمات صحية وطبية والحد من الاصابات والامراض الناجمة من محيط العمل فقد بدأت الوزارة باقامة دورات للتعليم الطبي منذ العام الايراني ١٣٧٢ (١٩٩٣). وان اكثر من (١٤) الف طبيب قد تخرجوا من (١٢) دورة اقيمت لهذا الغرض.

جدير بالذكر ان اكثر من (٢٠٠) طبيب ومتخصص شاركوا في هذا الملتقى الذي نظمته جامعة العلوم الطبية في اراك.

مصدر مسؤول: بيان دول اعلان .. تتمة

شؤون ايران الداخلية، وحذر من متابعة اتخاذ مثل هذه المواقف.

واكد المتحدث باسم الخارجية مرة اخرى على عائدية الجزر الثلاث (ابوموسى وطنب الصغرى والكبرى) لايران، وقال: ان تكرار الادعاءات التي لاتقوم على اساس والبيانات غير المنطقية المؤيدة لمثل هذه الادعاءات العابثة لاتقدم عونا للامارات في حل المشكلة وازالة سوء التفاهم.

هذا وشجب الدكتور محمدي اتخاذ مثل هذه المواقف ضد ايران واعتبرها تتعارض مع مبادىء حسن الجوار، وضمان المصالح والامن الجماعي في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف: ان ايران وتفاديا لمحاولات حرف انظار المسلمين عن مخاطر الكيان الصهيوني تعلن مرة اخرى استعدادها لاجراء محادثات ثنائية دون شروط مسبقة.

واكد بان ايران تتوقع من الدول الصديقة والمسلمة في المنطقة ان ترحب بحسن النوايا من جانب ايران، وبنظرتها البعيدة للمخاطر الحقيقية التي تهدد الامن الجماعي وللمصالح الاقليمية في المنطقة وتشجع سلطات الامارات بوقف الضجة الدعائية التي لا جدوى منها والدخول في محادثات ثنائية مباشرة.

القائم باعمال السفارة السودانية في طهران يوجه .. تتمة

اهل السودان تحت قيادة الامام محمد احمد المهدي فكان مما قضى الله ان يبتلى اهل السودان لبضع عشرات من السنين ببلاء عظيم تحمله الصابرون والمجاهدون المتوكلون على الله الواثقون بنصره فما استكانوا وما وهنوا لما اصابهم وانتصروا لله وانتصر الله لهم.

وجاء في الخطاب ايضا: بعون الله خرج المعتدي مذموما مدحورا في الاول من كانون الثاني عام ١٩٥٦ ثم جاءت المنة الكبرى على السودان في الثلاثين من حزيران عام ١٩٨٩ بانتصار ثورة الانقاذ الوطني.. من اجل ذلك لايزال الشيطان وانصاره بقيادة الصهيونية الشريرة وقوى الاستكبار تضمر كل الحقد لسودان الاسلام.

وقال القائم بالاعمال السوداني : يربط السوادن بالجمهورية الاسلامية الايرانية لحق الروابط التي تربط الامم والشعوب وهي الاخاء في الله والتعاون على البر والتقوى واعلاء كلمة الله وكما قال رئيس جمهورية السودان السيد عمر البشير: اننا نباهي ونفخر بعلاقاتنا مع الجمهورية الاسلامية ان الجمهورية الاسلامية تحتل ارفع المواقع لدى الشعب السوداني الذي حمد الله كثيرا وفرح فرح المؤمنين بانتصار الثورة الاسلامية بقيادة العبد الصالح الامام الخميني (ره).

ومما جاء في الخطاب ايضا: الثورة الاسلامية كانت ولاتزال الملهم للشعوب الاسلامية لكي تلتفت الى دنياها التي غلب عليها الشيطان بنزعاته واهوائه ولكي تتقي الله في نفسها وتفيء الى رحمته الواسعة وان تنقذ نفسها من جاهلية هذا الزمان.

د. ولايتي يلعن عن اجتماع مرتقب في طهران .. تتمة

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول ادعاءات الاعلام الغربي بشأن مساومة ايرانية ـ روسية حيال الازمة الطاجيكية نفى السيد نوري بشدة وحزم هذه الشائعات والتي اعتبرها لااساس لها من الصحة وان الذين تضررت مصالحهم جراء هذه المصالحة يقفون وراءها.

من جانبه اكد الدكتور ولايتي ان ايران الاسلام ومن منطلق اسلامي وانساني قامت بنشاط كبير خلال السنوات الماضية لحل الازمة الطاجيكية عبر الطرق السلمية وهذا ما تشهده اطراف النزاع الطاجيكي وجميع دول العالم وكذلك المنظمة الدولية. واضاف د. ولايتي قائلا ان ابناء منطقتنا واقفون على ان الحلول النابعة من داخل المنطقة ذاتها دون التدخل الاجنبي وخاصة الامريكي كفيلة بتسوية الازمات والمشاكل المحلية والاقليمية لاننا نحن ادرى بمشاكلنا واجدر على حلها من الاخرين. ان العالم كله يعلم جيدا النوايا الامريكية الخبيثة في مثل هذه الحالات لذا اخذ يبتعد عنها وعن مشاركتها في حل النزاعات والمشاكل.

وفي جانب آخر من حديثه قال السيد وزير الخارجية: سيتم خلال الاسبوع القادم عقد اجتماع اخر بين الحكومة والمعارضة الطاجيكية وذلك بمشاركة ايران وروسيا والامم المتحدة في العاصمة طهران وعلى مستوى رفيع للوصول الى صياغة نهائية لمسودة اتفاق موسكو وتشكيل حكومة ائتلافية في طاجيكستان.

وحول بيان القاهرة الاخير الصادر عن اجتماع دول اعلان دمشق وصف الدكتور ولايتي هذا البيان بانه مؤسف وغير ذي قيمة واكد انه لايساعد على التعاون الاقليمي في شيء، بل يهدف الى ارضاء امريكا والكيان الصهيوني.

وقال : بدلا من تشكيل كتلة لمواجهة الاطماع التوسعية الصهيونية في المنطقة نرى هذه الدول ومنذ سنوات عديدة تهرول وراء امريكا واسرائيل وتقدم لهما التنازلات الكثيرة ولكن دون جدوى، ومن هذا المنطلق ولغرض تبرير ضعفها امام الكيان الصهيوني تجدها تختلق لنفسها اعداء وهميين وتصدر البيانات الجوفاء والادعاءات الواهية بين الحين والاخر لتصب في النهاية لصالح امريكا والكيان الصهيوني، ولا تعود بالفائدة على المنطقة وشعوبها ودولها، بل تهدد مستقبل التنمية والتعاون والاستقرار فيها.

واضاف د. ولايتي ان العالم كله يقف على حقيقة ان ليس هناك دولة عربية او غير عربية تساند القضية الفلسطينية وتدافع وتدعم الشعب الفلسطيني المسلم كالجمهورية الاسلامية، وان اصدار هكذا بيانات خاوية لن يؤثر على مواقف ايران المبدئية والعادلة ، وانه لمن دواعي الاسف ان تقوم حكومات هذه البلدان باتلاف وقتها في مشاكل لا تنفعها ولا تفيد شعوبها.

وفي جانب اخر من حديثه اكد السيد وزير الخارجية الاسلامية قائلا: ان الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) هي جزء لا يتجزأ من الاراضي الايرانية وسنقوم باتخاذ جميع الاجراءات التي نراها مناسبة للدفاع عن وحدة وسلامة اراضينا، وان الاجراءات الدفاعية لايران داخل اراضيها لا يمكن اعتبارها خطوة عدائية قائمة على نزعة توسعية. وان ايران تمتلك حق تامين وسائلها الدفاعية داخل اراضيها وهذا يشمل ايضا الجزر الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي مشددا في الوقت نفسه ان لدى الجميع.

وقارن الدكتور ولايتي بين ميزانية ايران الدفاعية والميزانية العسكرية لدول مجلس التعاون وقال.. لا يمكن مقارنة ميزانية ايران بالميزانيات التي تخصصها هذه الدول لشراء انواع الاسلحة المتطورة.

واشار الدكتور ولايتي الى بعض الدول الموقعة على البيان الختامي لاجتماع القاهرة والتي تدعي الصداقة مع ايران وقال: ان هذه الدول تجاهلت في الواقع مصالحها على المدى البعيد.

وحول انفجار الظهران قال الدكتور ولايتي: لقد اكدنا مرارا عدم تورطنا في كل هذه الاحداث فايران ومنذ انتصار الثورة الاسلامية تواجه مثل هذه الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة وتفتقر لاي دليل اوبرهان كما اننا اثبتنا للمجتمع الدولي ان اي عدوان على ايران لن يمر دون رد حاسم وقوي وسنرد الصاع صاعين واننا مصممون على الدفاع عن سيادتنا واراضينا ومعتقداتنا مهما كلفنا ذلك.

وحول المشكلة الافغانية ، قال السيد وزير الخارجية : لازلنا نعتبر حكومة السيد رباني هي الحكومة القانونية في افغانستان وندعم كل محاولة من اجل انهاء الصراع الافغاني ولا نتهاون في مواصلة مساعينا السلمية لتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع. ونؤكد مرة اخرى ان حل المشكلة الافغانية لا يتم عبر الطرق العسكرية وانما يتم عبر الطرق السلمية فقط وذلك بمشاركة جميع الفصائل الجهادية الافغانية من خلال تشكيل حكومة ائتلافية حيث لا يمكن لاية فئة ان تحكم افغانستان وتتجاهل دور الاخرين، كما ان التدخل الاجنبي في الشؤون الافغانية سيعرقل مسيرة السلام وسيؤجج نار الحرب والفتنة ثانية بين ابناء الشعب الافغاني المسلم ،وان دول المنطقة هي اجدر من غيرها في ايجاد حل للقضية الافغانية.

وفي الختام اعلن الدكتور ولايتي وردا على طلب زعيم المعارضة الطاجيكية استعداد ايران لمواصلة كافة اشكال الدعم للشعب الطاجيكي في ظل حكومة ائتلافية عريضة.

ايران وطاجيكستان تقرران.. تتمة

الاقتصادي والاستثماري في هذا البلد.

واضاف: ان البلدين وقعا من قبل على (١٣) بروتوكولا للتعاون الاقتصادي، ونحن نسعى الى تفعيل آلية هذه البروتوكولات في هذه الزيارة. واعلن عن استعداد ايران لبذل مساعيها في التعجيل بمسيرة الصلح في طاجيكستان ومساعدة هذا البلد.

وقال بان مباحثاته مع السيد رحمانوف تمحورت حول القضايا الاقليمية ، وان الطرفين اكدا على ضرورة احلال الامن والهدوء في المنطقة وعبر الطرق السلمية، واضاف الدكتور حبيبي يقول: ان من واجبنا المساهمة في تذليل وازالة التوتر في المناطق المتازمة.

هذا وبدأت الجولة الاولى من المباحثات الرسمية بين الوفد الايراني برئاسة الدكتور حبيبي، والوفد الطاجيكي برئاسة السيد يحيى عظيموف رئيس الوزراء الطاجيكي، يوم امس الاثنين وفي مبنى «بوستانسراء» الحكومي في العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

وقال رئيس الوزراء الطاجيكي باننا نامل ان تسفر هذه الجولة من المباحثات عن توفير الارضية المناسبة للتعاون بين البلدين واضاف قائلاً: شهدنا في الماضي التوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية وتجارية والاستثمار المشترك مع ايران، ونحن نامل بان يتم التوقيع في هذه الزيارة على اكثر من «١٠» وثائق للتعاون الاقتصادي بين طهران ودوشنبه، معلناً عن رغبة بلاده للاستفادة من خط سرخس/تجن الحديدي لزيادة حجم التبادل التجاري لطاجيكستان، واضاف بان تسيير الرحلات الجوية بين طهران ودوشنبه من شانه ان يزيد التعاون الاقتصادي، المصرفي، المواصلاتي والثقافي.

من جانبه قال الدكتور حبيبي بان مواصلة ومتابعة الاتفاقات الحاصلة بين البلدين، والبحث في كيفية ايجاد السبل الكفيلة للتعاون الاقتصادي، الفني والتجاري مع طاجيكستان، من جملة اهداف زيارة الوفد الايراني الى دوشنبه، واضاف بان المستقبل سيشهد تطوراً ملحوظاً في العلاقات الايرانية ـ الطاجيكية على ضوء النتائج الايجابية التي تمخضت عنها مباحثات السلام بين الحكومة والمعارضة الطاجيكية.

واردف الدكتور حبيبي قائلاً بانه تم تشكيل «١١» لجنة خبراء في مجالات التعاون الثنائي المختلفة وتشمل الزراعة، الثروة الحيوانية، الاتصالات والاقتصاد والسياسة وغيرها.

وعقد وزراء ومسؤولو الطرفين في هذه اللجان اجتماعاتهم كلا على انفراد في مقر اقامة الوفد الايراني، والوزارات ذات العلاقة في طاجيكستان.

جدير بالذكر ان الجولة الثانية من هذه المباحثات ستعقد اليوم الثلاثاء، ويتم فيها التوقيع على عدة اتفاقيات.

على صعيد آخر كتبت وكالة ايترفاكس الروسية للانباء تحليلاً عن زيارة الوفد الايراني الرفيع المستوى الى دوشنبه، وقالت بان الوفد الايراني وصل دوشنبه يوم الاحد لاجراء المشاورات اللازمة حول كيفية تفعيل آلية تعزيز معاهدة الصلح في هذا البلد الآسيوي، وان مباحثات الدكتور حبيبي مع المسؤولين الطاجيك تهدف الى توفير الارضية اللازمة لمباحثات طهران، وكيفية تشكيل لجنة للمصالحة الوطنية.

من جهة اخرى استقبل الدكتور حبيبي في مقر اقامته في العاصمة الطاجيكية دوشنبه يوم امس الاثنين السيد صفر علي رجبوف رئيس المجلس الاعلى في طاجيكستان.

واعتبر الدكتور حبيبي في هذا اللقاء الصلح والهدوء بانهما من المتطلبات الضرورية والاساسية للمنطقة وخصوصا لطاجيكستان.

واضاف : على مسؤولي الحكومة الطاجيكية ان يتحركوا وفق ما تمليه عليهم مصالحهم ومصالح المنطقة وان يضعوا الوحدة والسلام نصب اعينهم نظرا لما تشهده المنطقة من ظروف حساسة.

كما اكد النائب الاول لرئيس الجمهورية على ضرورة قيام المجلس الطاجيكي بالسعي على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين اسوة بالعلاقات السياسية والثقافية الطيبة القائمة بينهما معتبرا اقامة العلاقات بين مجلسي البلدين .

وتشكيل جمعيات الصداقة في مجلسي البلدين بانه السند المهم لعلاقات جيدة بين طهران ودوشنبه.

من جهته اعلن السيد رجبوف رئيس المجلس الطاجيكي دعم مجلس بلاده لفحوى الاتفاقيات المبرمة بين ايران وطاجيكستان واعرب عن ثقته بان تسفر هذه الزيارة عن نتائج ايجابية لتعزيز وتعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واشاد السيد رجبوف بالجهود الطيبة للجمهورية الاسلامية في احلال الصلح والامن في طاجيكستان واعرب عن امله باستمرار هذه المساعي في اجتماع طهران القادم.

هذا وتفقد الدكتور حبيبي مساء امس الاثنين معهد المخطوطات وجامعة طاجيكستان الحكومية والقى كلمة في جمع من اساتذة الجامعة.

انخفاض عدد المهاجرين اليهود الى الكيان الصهيوني بنسبة ١٠٪

دمشق /ارنا: قال افراهام بيرغ مدير الوكالة اليهودية ان هناك تراجعاً مثيرا للقلق بنسبة ١٠٪ في اعداد المهاجرين من الدول الغربية الى الكيان الصهيوني هذا العام.

وقالت صحيفة الرأي الاردنية التي نقلت ذلك عن بيرغ قوله ان عدد المهاجرين من امريكا وكندا خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الحالي وصل الى ٢٧٨٠ مقارنة مع ٣٢١٨ خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥ مشيرا الى ان هذه الظاهرة تنطبق على جميع الدول الغربية الاخرى باستثناء فرنسا.

واضاف ان الوكالة تعد خطة مدتها خمس سنوات بالتعاون مع الحكومة الصهيونية لتشجيع الهجرة من الغرب الى الكيان الصهيوني مشيراً الى ضرورة هجرة ما بين ٢٥٠ ألف الى ٥٠٠ الف يهودي من الغرب الى الكيان الصهيوني.

واشار الى اعداد المهاجرين من الجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي سابقا بقيت ثابتة موضحا بان مجموع المهاجرين خلال العام الحالي يتوقع ان يصل الى ٥٨ الفا.

القائد يشدد على الاستفادة من كل الامكانيات.. تتمة

الاسلامية حيًا سماحة القائد ذكرى الشهداء البررة لمحافظة طهران.

وشدد على مشاركة جميع المؤسسات في احياء هذه المراسم واعتبارها جزءا من مسؤولياتها. وان لا تدخر وسعا في اداء مهامها في هذا المجال.

واشار ولي امر المسلمين الى ضرورة الارتقاء بمستوى تكريم الشهداء ، والاستفادة المثلى من الطرق الفنية والثقافية في هذا الشان .

واضاف: يجب بذل المهج لاحياء ذكرى اشخاص نالوا ارفع درجات القربى عند الباري سبحانه وتعالى.

باكستان تعرب عن قلقها من التقارب بين الهند واسرائيل

مسقط / ا ف ب: اعرب وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان لدى وصوله امس الاثنين الى مسقط في زيارة رسمية عن قلقه البالغ للتقارب بين الهند واسرائيل.

وقال الوزير الباكستاني للصحافيين ان التعاون بين هذين (الطرفين) يشكل مصدر قلق لباكستان التي اتخذت موقفا قوياً في تاييد القضية الفلسطينية،وكرن هذا التعاون مصدر قلق عميق لاسلام آباد.

يشار الى ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن موجود في نيودلهي منذ الاحد في اول زيارة لرئيس اسرائيلي الى الهند.

داعياً الى تبني سعر متحرك لصرف العملة وتشجيع حرية التجارة

معمر القذافي يقترح اصلاح النظام الاقتصادي المتبع في ليبيا منذ العام ١٩٦٩

طرابلس/ اف ب: اقترح الزعيم الليبي العقيد القذافي يوم الاحد في توجيهات له عشية بدء عقد دورة اجتماعات «المؤتمرات الشعبية الاساسية» امس الاثنين اصلاح النظام الاقتصادي الموجه المتبع في ليبيا منذ ١٩٦٩ وذلك بتبني سعر متحرك لصرف الدينار الليبي وتشجيع حرية التجارة مع وجود راقبة عليها وتحويل بعض الخدمات العامة الى شركات اهلية مساهمة يملكها مواطنون.

وقال العقيد القذافي ان سعر الصرف الرسمي للدينار سيتغير طبقا لتقويم البنك المركزي الذي قد يقرر الا يبقى سعر الدينار عند ٢ر٣ دولارات بينما الدولار الاميركي يعادل ثلاثة دنانير في السوق السوداء.

وقد ادى الحصار الاقتصادي الدولي الذي ضرب على ليبيا منذ ١٩٩٢ الى تدهور القدرة الشرائية لليبيين وانخفاض شديد لسعر صرف الدينار الليبي امام العملات الاجنبية.

واكد القذافي ان الدولة الليبية تمكنت من جمع ما يعادل اربعة مليارات دولار من العملات منذ ١٩٩٥ سيتم استثمارها في مجالات مربحة. واشار الى مشروع توزيع ارباح النفط على الليبيين ومنهم مائة الف اسرة تلقت كل منها خمسة آلاف دولار بالفعل.

وكرر القذافي هجومه على الفساد والتضخم واقترح على «المؤتمرات الشعبية الاساسية» ان تصدر قوانين تحدد الاشخاص الذين سيسمح لهم باستيراد المواد الاستهلاكية والحصول على العملات اللازمة من البنك المركزي.

واضاف قائلا يمكن فقط للتعاونيات والتجار الافراديين (تجار التجزئة) بيع المواد المستوردة مع هامش ربح محدد على ان يتخصص كل بائع في مجال معين كالدخان او مشتقات الالبان او الالبسة. وكل سلعة منها توجد في ايدي غير المرخص لهم ستصادر ويحاكم ويسجن المسؤول عن ذلك.

واقترح القذافي ايضا تعديل القوانين الخاصة باستيراد انواع التبغ من اجل تحرير هذا القطاع وجلب ايرادات لخزانة الدولة وعلى الاخص منع التهريب.

ومن جانب اخر ايد الزعيم الليبي فكرة العهود الى شركات خاصة ببناء منشآت عامة وصيانتها وبخدمات مثل توزيع المياه والصرف الصحي.

كما ايد مشروع رفع مدة الخدمة العسكرية من سنة الى سنتين مع مضاعفة مكافاة المجندين واعطائهم امتيازات وتسهيلات اجتماعية ومالية من اجل زيادة عدد افراد القوات المسلحة واجهزة الامن.

ورفض القذافي بشدة اقتراحا بالغاء بعض قوانين الاحوال الشخصية السارية في ليبيا مثل منع تعدد الزوجات الا بموافقة الزوجة الاولى ورهن الطلاق بقرار من المحكمة. ووصف هذا الاقتراح بانه ردة خطيرة تهدد الحريات وخاصة حرية المرأة.

واخيرا اكد الزعيم الليبي ان «لجان التطهير» المختصة بمكافحة الفساد يجب ان تواصل مهمتها رغم ارتكاب اعضائها الاخطاء وقيامهم ببعض التجاوزات.

وذكر امثلة مديري مؤسسات عامة أثروا بشكل غير مشروع وكونوا ثروات ضخمة. كما تحدث عن التهرب الضريبي الذي اضاع على الدولة ملايين الدنانير الليبية.

الكوريتان تبديان استعدادهما المتبادل للتفاوض

طوكيو / اف ب: اعلنت كوريا الشمالية امس الاثنين للمرة الاولى استعدادها للمشاركة في لقاء تحضيري لمحادثات سلام تضم الكوريتين والولايات المتحدة والصين كما افادت وكالة الانباء الكورية الشمالية الملتقط بثها في طوكيو.

وكانت مؤشرات اولية صدرت في هذا الصدد خلال مناقشات طويلة مع الولايات المتحدة انتهت يوم الاحد واعربت كوريا الشمالية خلالها عن اسفها العميق لجنوح احدى غواصاتها في مياه كوريا الجنوبية في ايلول الماضي.

وخلال الاجتماع اعربت كوريا الشمالية عن استعدادها الاستماع الى شرح مشترك عن المناقشات الرباعية المقترحة كما ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية.

وقبل هذا الاعلان كانت كوريا الجنوبية اعلنت نفس الاستعداد لبدء مفاوضات سلام مع كوريا الشمالية.

مباحثات نفطية وتجارية بين العراق والاردن

بغداد/ اف ب: بدأ وفد وزاري اردني امس الاثنين مباحثات في العاصمة العراقية بصدد تطوير العلاقات بين البلدين في المجالين التجاري والنفطي.

وكان الوفد الذي يضم وزيري الطاقة والمالية هاشم الدباس ومروان عوض قد وصل الاحد الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال الوزير الدباس حول احتمال زيادة الكميات النفطية العراقية التي يحصل عليها الاردن، نحن دائما نأخذ حاجتنا من النفط الخام ومشتقاته والكميات تزيد سنويا بنسبة ٧ في المائة.

وكان البلدان وقعا قبل عام واحد في بغداد على اتفاق لتأمين احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته للعام ١٩٩٦ وبكميات تصل الى ٢ر٣ مليون طن من النفط الخام ٢ مليون طن من المشتقات النفطية عن طريق الشاحنات.

واضاف: العراقيون يزودوننا بالكميات التي نحتاجها من النفط ومشتقاته.

وكان وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد اعلن في وقت سابق ان كميات النفط التي يتم تزويد الاردن بها لا تدخل ضمن مذكرة التفاهم التي وقعها العراق مع الامم المتحدة لتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتوفير احتياجاته الانسانية.

يشار الى انها المرة الاولى التي يقوم بها مسؤولون اردنيون رفيعو المستوى بزيارة العراق منذ ان بدأ العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين بغداد والامم المتحدة في ١١ كانون الاول.

وسيبحث الوزيران ايضا تجديد البروتوكول التجاري الذي كانت عمان خفضت قيمته لعام ١٩٩٦ من ٤٠٠ الى ٢٢٠ مليون دولار بسبب تراكم الديون العراقية المستحقة للاردن.

وتعتبر هذه المحادثات مؤشرا على تحسن العلاقات بين البلدين بعد فترة توتر استمرت حوالي سنة.

في مقال نشرته صحيفة السفير

شيراك يحدد المحاور الاساسية للسياسة الفرنسية في الشرق الاوسط

باريس/ا ف ب: شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك على العلاقة الخاصة بين فرنسا ولبنان التي لولاها لم يكن لسياسة فرنسا ان تكون على ما هي عليه في المنطقة.

لكنه اكد في مقال بقلمه نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية امس الاثنين انه يفهم مشاعر القلق المستمرة عند بعض اللبنانيين على رغم النتائج الكبيرة التي تحققت مثل عودة السلم الاهلي والبدء باعادة الاعمار الاقتصادي.

وقال شيراك يجب على كل ابناء وبنات هذه الارض النظر باصرار الى المستقبل والايمان العميق بحظوظ لبنان. واضاف يجب على التجمع وروح الوفاق والمصالحة ان تتغلب من اجل الانتصار في تحدي اعادة البناء وانا مقتنع بان لبنان المستقل تماما والسيد ضمن حدوده المعترف بها دوليا سيجد مكانه واشعاعه اللذين ميزاه على الدوام في الشرق الاوسط.

وهذه هي المرة الاولى التي ينشر فيها الرئيس شيراك مقالا في صحيفة عربية. وفي عددها الخاص الصادر امس اختارت «السفير» شيراك «رجل العام ١٩٩٦».

وفي ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط حدد شيراك «ثلاثة محاور ذات اولوية» للسياسة الشرق اوسطية والمتوسطية التي تتبعها فرنسا وهي «وحدة ضفتي المتوسط و دعم (مسيرة السلام) ومساعدة الانبعاث اللبناني».

وقال انا على قناعة راسخة بان لفرنسا ولاوروبا من جهة وللعالم العربي من الجهة الثانية مستقبلا يشيد بصورة مشتركة، ومن اجل ذلك يفترض تدعيم حوارنا، هذا الحوار بين شركاء متساوين يقدرون ويحترمون بعضهم بعضا.

وفي حديثه عن سورية قال شيراك ان من حقها استعادة هضبة الجولان. واضاف ان فرنسا تتابع باهتمام شديد هذا المسار وهي قلقة من انبعاث التوترات بين الطرفين.

القضاء المصري يمدد حبس الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس

القاهرة/ ا ف ب: ذكر مصدر قضائي ان القضاء المصري قرر امس الاثنين ان يمدد ٤٥ يوما اخرى مدة حبس الاسرائيلي عزام عزام الذي القي القبض عليه في تشرين الثاني الماضي لاتهامه بالتجسس.

وصرح النائب العام هشام سرايا الذي طلب من المحكمة تمديد مدة حبس عزام ان عميل الموساد (المخابرات الاسرائيلية) هذا جاء الى مصر تحت ستار انه رجل اعمال.

كما بررت النيابة العامة طلبها بكون المتهم غير مقيم في مصر.

ورفضت المحكمة تاكيد شريف غراب محامي عزام ان عنوان موكله هو السفارة الاسرائيلية في القاهرة. وقد طلب المحامي المصري ايضا اطلاق سراح عزام بكفالة.

وكان عزام يعمل في القاهرة في مؤسسة نسيج اسرائيلية والقي القبض عليه في ٦ تشرين الثاني الماضي بعد اتهامه بالتجسس لحساب الموساد هو ومواطن مصري يدعى عماد اسماعيل قبض عليه قبل ذلك باربعة ايام.

كما تتهم الحكومة المصرية الاسرائيليتين زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنه بتجنيد عماد اسماعيل للعمل مع الموساد بتكليف من عزام.

وحضر الجلسة قنصل اسرائيل في القاهرة غابي جوشوا وشقيقا عزام.

وصرح جوشوا للصحافيين بان الحكومة الاسرائيلية قدمت لمصر طلبا رسميا بالافراج عن عزام مضيفا ان الاتصالات مستمرة.

وذكرت مجلة «المصور»! المصرية ان اجهزة الامن اكتشفت ٢٠ شبكة تجسس لحساب اسرائيل منذ توقيع معاهدة (السلام) المصرية الاسرائيلية في آذار ١٩٧٩.

اتحاد الصحافيين العرب يعرب عن قلقه لوضع الصحافة في الجزائر

القاهرة/اف ب: اعرب اتحاد الصحافيين العرب عن «قلقه» امس الاثنين من الظروف التي يعمل فيها الصحافيون الجزائريون وطالب السلطات بتوفير الحماية لهم.

فقد اعرب الاتحاد في بيان عن قلقه ازاء الاوضاع التي تعاني منها الصحافة الجزائرية والظروف التي يعمل في ظلها الصحافيون في الجزائر مشيرا الى ان الايام الاخيرة من العام ١٩٩٦ شهدت احداثا سلبية اثرت تأثيرا ضارا على اوضاع الصحافة والصحافيين.

وطالب الاتحاد الذي يتخذ من القاهرة مقر له كل المسؤولين في الجزائر بالعمل على حل مشكلات الصحافة وضمان أمن الصحافيين وحماية حرية الرأي والتعبير حتى يكون ذلك سبيلا لخروج الجزائر من المأزق الذي يريد البعض لها ان تبقى فيه.

واشار البيان الى اقدام السلطات على حجز احد اعداد مجلة (الحرية) الاسبوعية تحت دعاوى غير مقنعة واقناع شركة الطباعة بالجزائر بعدم طباعة صحيفة (الاناسيون) بحجة عدم تسديدها لالتزاماتها المالية.

وخلص البيان الى القول ان الاجراءات التي تعرقل الصحافة في اداء رسالتها لن تثني الصحافيين الجزائريين عن الاستمرار في اداء رسالتهم الوطنية والقومية.

اسرائيل توسع المستوطنات في وادي الاردن

القدس/اف ب: كشفت صحيفة معاريف ان السلطات الاسرائيلية وافقت على بناء نحو ٣٥٠ مسكنا خلال كانون الثاني المقبل في نحو ١٢ مستوطنة اسرائيلية تتوزع على طول وادي الاردن في الضفة الغربية.

وحسب الصحيفة المستقلة فقد تم تخصيص ميزانية تبلغ بضعة ملايين دولار لتحقيق هذا المشروع الذي وافق عليه رئيس الحكومة بنيامين نتن ياهو.



واوضح رئيس مجلس المستوطنات في وادي الاردن ديفيد ليفي ان شققا من ثلاث غرف ستعرض للبيع بسعر ثلاثين الف دولار مع تسهيلات مصرفية كبيرة لمن يريد السكن في مستوطنات وادي الاردن.

وكان نتن ياهو اعرب اخيرا عن نيته في ضم مستوطنات وادي الاردن الى اسرائيل لدى التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

تقليص كبير في البنية القيادية لحلف شمال الاطلسي

بون/ ا ف ب: اعلن رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي الجنرال الالماني كلاوس ناومان عن تقليص كبير في البنية القيادية لحلف شمال الاطلسي.

وقال الجنرال ناومان في حديث لمجلة «فيلت ام زونتاغ» الالمانية التي تصدر كل يوم احد: لدينا الآن بنية قيادية تتالف من اربعة مستويات للقيادة و ٦٥ مركزا قياديا موزعة على منطقتين اطلسية واوروبية. واشار الى انه لن يبقى بعد الآن اكثر من ثلاثة مستويات للقيادة وسيكون عدد المراكز القيادية على مايبدو قرابة ٢٥ مركزاً.

وتوقع الجنرال ناومان من جهة اخرى ربيعا صعبا على الارجح لقوة الاستقرار (سفور) التابعة للحلف في البوسنة مشيرا الى ان تعدادها اقل عمليا من نصف تعداد ايفور التي ستاخذ مكانها في نهاية الشهر الجاري في مهمة هي على الارجح اصعب تنفيذا.

وذكر رئيس اللجنة العسكرية للحلف بان مهمة «سفور» هي الحفاظ على اجواء هادئة في البوسنة ومراقبة الالف واربع مئة كيلومتر من المنطقة التي تفصل بين الاطراف ومراقبة حوالي ٨٠٠ نقطة.

واضاف ان كل هذا ياتي في حين يتوقع ان تشهد البوسنة من الآن وحتى ربيع ١٩٩٧ فترات توتر شديد مع عودة اللاجئين والانتخابات البلدية والتحكيم الدولي بشان مدينة بريشكو المتنازع عليها والتي تشكل نقطة يسود فيها توتر شديداً.

ارتفاع عدد ضحايا موجة البرد في اوروبا

وارسو/ا ف ب: اعلنت الاذاعة الرسمية في بولندا امس الاثنين العثور على ست جثث جديدة يوم الاحد في انحاء عدة من البلاد مما يرفع عدد ضحايا موجة الصقيع التي تضرب بولندا الى ١٦ قتيلا.

وعثر على رجلين متجمدين من البرد في لوبلين (شرق بولندا) حيث انخفضت الحرارة ليل الاحد الى ٢٦ درجة تحت الصفر كما توفي شخصان في كراكوفيا (جنوب) وثالث في اوستروليكا (شمال شرق) ورابع في منزله في والبرزيتش (جنوب).

واوضح المصدر نفسه ان معظم الضحايا كانوا ثملين لدى وفاتهم.

وكان انخفاض الحرارة في بولندا سجل درجات قياسية وصلت الى ٣٧ درجة تحت الصفر.

وذكرت مصادر متطابقة امس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم الاحد في شمال - شرق اسبانيا نتيجة سوء الاحوال الجوية الذي يسود البلاد منذ بضعة ايام.

وهذه اولى ضحايا سوء الاحوال الجوية في اسبانيا.

ففي جيرونيا (كاتالونيا شمال شرق) سقطت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها في البحر بعدما زلت قدمها على اطراف شاهق صخري. والقى والدها بنفسه في المياه لانقاذها لكن الاثنين لقيا مصرعهما بسبب الامواج العاتية التي فاق ارتفاعها السبعة امتار.

وفي فالنسيا (شرق) توفي متسول من البرد في كوخه.

وامس استمرت موجة البرد في معظم المناطق حيث تدنت درجة الحرارة الى ما دون الصفر وجعلت الثلوج حركة السير صعبة في المناطق الجبلية.

وفي مدريد كانت درجة الحرارة ٣ تحت الصفر صباحا.

وعلى الاندلس (جنوب) سقطت امطار غزيرة ادت الى وقف حركة السير على ٤٥ طريقا وتسببت باضرار كبيرة في المزروعات واوقفت موسم قطاف الزيتون.

نافذة على الاحداث

○ سيول/ ا ف ب: اعلن زعيم ثاني اهم اتحاد نقابي في كوريا الجنوبية امس الاثنين تعليق الاضراب العام المعلن في البلاد لمدة اربعة ايام بمناسبة اعياد رأس السنة.

واوضح كوون يونغ كيل زعيم الاتحاد الكوري للنقابات الذي يضم نحو ٣٠٠ ألف عضو انه لايستبعد احتمال تكثيف حركة الاضرابات ابتداء من الجمعة المقبل.

واضاف في تصريح صحافي تم تحقيق الهدف الموضوع بالنسبة الى المرحلة الاولى من اضرابنا وستبدأ المرحلة الثانية بعد اعياد رأس السنة لالغاء قانون العمل الجديد.

وفور صدور هذا الاعلان استأنف نحو ٧٨٠ من عمال المترو في سيول العمل.

○ موسكو/ ا ف ب: افادت تقديرات لمكتب الهجرة الروسي امس الاثنين ان ما بين نصف مليون ومليون مهاجر غير شرعي يعيشون حالياً في روسيا.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن المكتب نفسه ان غالبية المهاجرين غير الشرعيين من الصين وافغانستان وافريقيا.

واوضحت الوكالة ان اتساع الحدود الروسية يجعل من الصعب ضبط دخول المهاجرين غير الشرعيين. كما يعاني مكتب الهجرة الروسي من مصاعب مالية تعرقل عمله.

من جهة ثانية سجل مكتب الهجرة الروسي اسماء نحو مليون مهاجر من الجمهوريات السوفياتية السابقة واعطاهم حق اللجوء.

وتفيد دراسات عدة ان الهدف من الهجرة الى روسيا يكون في اغلب الاحيان مقدمة للهجرة الى اوروبا الغربية او اميركا الشمالية.

○ صنعاء/ ا ف ب: قال شيوخ القبائل الذين يتوسطون لانهاء قضية الرهائن البولنديين الخمس في اليمن ان القوات اليمنية خففت الطوق المضروب على الخاطفين.

وذكر احد الوسطاء ان القوات اليمنية انسحبت قليلاً من محيط قرية المسن لافساح المجال لمواصلة المفاوضات التي يجريها شيوخ القبائل.

واضاف ان القوات اليمنية باتت على بعد عشرة كيلومترات من القرية وان شيوخ القبائل وبينهم نواب يتفاوضون مع الخاطفين.

وينتمي الخاطفون الى قبيلة بني جبر وقد احتجزوا الرهائن البولنديين يوم الخميس الماضي للضغط على الحكومة لدفع تعويضات عن الخسائر التي تعرضت لها ممتلكاتهم من جراء السيول في شهر تموز الماضي.

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٣٨٤٣، السنة السابعة عشرة،

الثلاثاء ٢٠ شعبان ١٤١٧هـ / ٣١ كانون الاول ١٩٩٦م

مسؤول اميركي يعترف بعدم وجود اية علاقة لايران بحادث انفجار الظهران

طهران/ارنا: قال مسؤول في وكالة الاستخبارات الدفاعية الاميركية انه ليس هناك اي دليل على تدخل ايران او اية مجموعة مرتبطة بها في انفجار الظهران.

واعلنت شهرية /الشرق الاوسط/ الصادرة في لندن نقلاً عن هذا المسؤول بان ايران وضعت في اولوياتها تنمية قدراتها البحرية وتعزيز الملاحة في الخليج الفارسي ومن ثم تحسين وضع الدفاع الجوي.

واعترف المسؤول الاميركي قائلاً: ان القوات البرية الايرانية لا تشكل مصدر تهديد لجيرانها.

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بان ايران اظهرت قدراتها الفائقة في المحافظة على اسلحتها الاميركية الصنع والتي تعتبر قديمة الى حد ما.

مؤكدة على موت قانوني داماتو وهيلمز بورتون

الصين توجه انتقادات لاذعة لاميركا بسبب سياستها الخارجية غير المتزنة

بكين/ا ف ب: انتقد وزير الخارجية الصيني كيان كيشان امس الاثنين تعزيز الولايات المتحدة لتحالفاتها العسكرية ودافع عن الشراكة الإستراتيجية التي اقيمت خلال العام الجاري بين روسيا والصين.

وقال كيان في مقابلة نشرتها وكالة الصين الجديدة ان تعزيز التحالفات العسكرية يسير عكس تيار العالم حاليا باتجاه السلام والتنمية وسيثير قلقا كبيرا لدى الناس.

ويتضمن هذا التصريح اشارة واضحة الى الولايات المتحدة التي وقعت هذا العام اتفاقين لتعزيز العلاقات في مجال الدفاع مع اليابان واستراليا.

واتهم تعليق بثته الوكالة قبيل المقابلة واشنطن بانها تريد ان تثبت انها القوة العظمى الوحيدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة عبر تعزيز علاقاتها العسكرية في المنطقة ودعم انضمام دول شيوعية سابقة الى حلف شمال الاطلسي.

ودافع كيان الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء عن تعزيز العلاقات بين الصين وروسيا ورأى انها كفيلة بالمساهمة في ترسيخ السلام والامن في منطقة اسيا ـ المحيط الهادىء والعالم.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الصيني جيانغ زيمين قد وقعا في نيسان في بكين وثيقة تقضي باقامة شراكة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين بين بلديهما.

وفي المقابلة التي بثتها وكالة الصين الجديدة انتقد كيان كيشان ايضا قانوني «هيلمز ـ بورتون» و «داماتو» اللذين تبناهما الكونغرس الاميركي ويقضيان بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا وايران وليبيا.

واكد كيان ان هذين القانونين واجها معارضة قاسية وقوطعا ويبدو انهما لن يطبقا.

ولكنه اكد على ضرورة العمل من اجل تحسين العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

واكد الوزير الصيني انه بعد الاضطرابات التي اتسم بها القسم الاول من السنة ادرك اشخاص متنورون في الولايات المتحدة اهمية العلاقات الصينية الاميركية ودعوا الى تحسين وتطوير العلاقات الثنائية.

يذكر ان العلاقات بين بكين وواشنطن شهدت خلال السنتين الاخيرتين اخطر ازمة في تاريخها بسبب خلافات حول حقوق الانسان والمبادلات التجارية وخصوصا بسبب مسالة تايوان الجزيرة التي تعتبرها بكين مقاطعة متمردة.

وبعد سلسلة من الزيارات التي قام بها موظفون رفيعو المستوى من الجانبين الى بكين وواشنطن اتفق الرئيسان كلينتون وجيانغ في لقاء غير رسمي عقد في مانيلا في نهاية تشرين الثاني على ان يقوم كل منهما بزيارة رسمية الى بلد الاخر في ١٩٩٧ و١٩٩٨.

قال الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)
كونوا دعاة الناس بأعمالكم، ولا تكونوا دعاة بألسنتكم

الكافي٢/ ٧٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ٨ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٢٤ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٤٢ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و ١٤ دقيقة

اتساع حركة الاضرابات في الكيان الصهيوني

القدس/اف ب: اتسعت امس الاثنين حركة الاضراب في اسرائيل تلبية لدعوة الهستدروت اتحاد النقابات الإسرائيلية وشملت قطاعات جديدة لم تشارك في الاضراب يوم الاحد.

واعلن المسؤولون في الهستدروت الذي يسيطر عليه حزب العمل ان حركة الاضراب ستتواصل.

من جهته اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتن ياهو انه سيلجا الى المحاكم للنظر في شرعية هذا الاضراب الذي يعتبره «سياسيا» تحركه المعارضة العمالية.

الا ان وزير المالية دان ميريدور ابدى مرونة ولم يستبعد عقد لقاء مع قادة الهستدروت طالبا منهم وقف الاضراب.

وشمل الاضراب قطاعات واسعة مثل سكك الحديد والمرافئ والتعليم العالي ولجهزة الرصد الجوية والبريد والخدمات الصحية والمصارف ورجال الاطفاء ومصافي النفط وشركة الكهرباء والاذاعة والتلفزيون ومعظم الوزارات وشركة المياه والصناعات العسكرية والبلديات والبورصة في تل ابيب.

وقدرت الخسائر الناتجة عن هذا الاضراب بنحو ٣٣ مليون دولار يوميا حسب الخبراء الماليين.

وكان الاضراب بدأ يوم الاحد اثر اعتقال المسؤول النقابي شلومو شاني. الا انه يعبر ايضا عن الاستياء الكبير لدى الرأي العام من خطة التقشف المتوقعة للعام ١٩٩٧.

طيار حربي بحريني يفر بطائرته الى قطر!

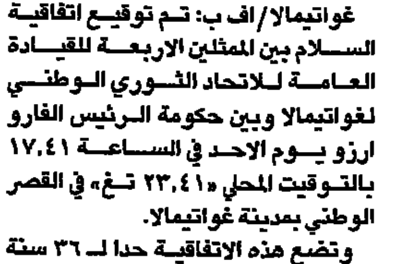
الدوحة / اف ب: فر طيار في سلاح الجو البحريني امس الاثنين الى قطر بطائرته الهليكوبتر.

اعلن ذلك متحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ولم تعلق وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت الخبر بشكل عاجل اي تفاصيل اضافية. يذكر ان الحادث جاء بعد اقل من ٢٤ ساعة على اجتماع القاهرة الذي حاول خلاله المجتمعون (دول اعلان دمشق) اظهار شيء من الاجماع مقابل ما اسموه تهديد ايراني محتمل!

١٥٠ الف قتيل و ٤٥ الف مفقود ذهبوا ضحية الحرب الاهلية

اتفاقية سلام تضع حداً لـ ٣٦ عاماً من الاحتراب الداخلي في غواتيمالا





غواتيمالا/اف ب: تم توقيع اتفاقية السلام بين الممثلين الاربعة للقيادة العامة للاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا وبين حكومة الرئيس الفارو ارزو يوم الاحد في الساعة ١٧,٤١ بالتوقيت المحلي «٢٣,٤١ تغ» في القصر الوطني بمدينة غواتيمالا.

وتضع هذه الاتفاقية حدا لـ ٣٦ سنة من الحرب الاهلية التي اسفرت عن ١٥٠ الف قتيل وحوالي ٤٥ الف مفقود.

وقد وصل زعماء حركة «الاتحاد» الذين يعيشون في سرية منذ ٣٦ سنة الى غواتيمالا يوم السبت وكانت وجوههم سافرة للمرة الاولى. ولقوا في المطار استقبالا حماسيا من جمهور من انصارهم.

وقد اندفع عشرات الآلاف من مواطني غواتيمالا الاحد الى شوارع العاصمة وتجمعوا في ساحة «الدستور» امام القصر الوطني.

وذكرت محطات الاذاعة انه لم يحدث تجمع جماهيري مثل هذا في عاصمة غواتيمالا منذ سنة ١٩٤٤.

وقد سار قبل ذلك ٢٠ الف شخص على الاقل في شوارع المدينة تكريما لـ ١٥٠ الف ضحية للحرب الاهلية.

واول انتخابات عامة يمكن للمعارضين السابقين ان يشاركوا فيها مقررة سنة ١٩٩٧.

وقد اكد اسقف غواتيمالا المونسنيور بروسبيرو بنيادوس صباح الاحد ان اتفاقية السلام هذه تعد الإستقلال الثاني للبلاد.

واضاف قائلاً لم يكن هناك هازم ولا مهزوم. واوضح ان هذه الحرب الاهلية كانت درسا قاسيا جدا ولكنه مفيد جدا.

وغواتيمالا دولة في اميركا الجنوبية تبلغ مساحتها ١٠٨ آلاف و٨٨٩ كيلومترا. تحدها المكسيك شمالا وهندوراس جنوبا ولديها حدود مشتركة مع السلفادور والبليز.

وهي جمهورية دستورية منذ عام ١٩٦٥ ينتخب فيها الرئيس بالاقتراع العام لمدة خمس سنوات غير قابلة للتجديد. ويراسها منذ كانون الثاني الماضي الفارو ارزو.

ويبلغ عدد سكانها عشرة ملايين و٥٠٠ الف نسمة بينهم اكثر من ستين بالمائة من الهنود. ويدين ٧٥ بالمائة من السكان الكاثوليكية.

واللغة الاسبانية هي اللغة الرسمية فيها، وهناك حوالي عشرين لغة يستخدمها الهنود.

وتحتل غواتيمالا المرتبة السابعة في العالم على لائحة مصدري البن، والمرتبة الخامسة بين منتجي الهيروين «١٥ مليار دولار سنويا» والماريغوانا «٣٨ مليون دولار سنويا»، بينما يعيش ٨٠ بالمائة من سكانها تحت عتبة الفقر ويشكل العاطلون عن العمل حوالي ٤٠٪ من القوى العاملة.

اميركا تقدم خدمة استراتيجية الى اسرائيل على المستوى العسكري

القدس / اف ب: قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاثنين ان اسرائيل ارتبطت في الآونة الاخيرة بشبكة الاقمار الاصطناعية الاميركية بما يسمح لها بان تكتشف مباشرة اطلاق صواريخ عليها.

ويغذي هذه الشبكة قمر اصطناعي موضوع على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق العراق مجهز بنظام للرؤية بواسطة الاشعة تحت الحمراء بما يسمح له بمراقبة مناطق شاسعة لرصد مصادر الحرارة التي تبثها بطاريات اطلاق الصواريخ.

وقالت الصحيفة ان سلاح الجو الاسرائيلي جهز بالمعدات اللازمة التي تربطه مباشرة بمركز مراقبة شبكة الاقمار الاصطناعية في ولاية كولورادو الاميركية.

اضافت ان هذه الخطوة جاءت التزاماً بوعد قطعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمسؤولين الاسرائيليين.

يذكر ان الولايات المتحدة واسرائيل مرتبطتان باتفاق للتعاون الاستراتيجي وهما تتعاونان في انشاء صاروخ مضاد للصواريخ وتطوير نوع من اشعة الليزر المضادة للصواريخ.

وحدات من الجيش اليوغسلافي تنتقد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش

بلغراد/ اف ب: اعلن الحزب الديمقراطي المعارض يوم الاحد ان وحدات من الجيش اليوغسلافي انتقدت الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وهددت بالتدخل في الازمة السياسية لمنع تدمير صربيا.

وقال الحزب الديمقراطي نقلا عن رسالة لهذه الوحدات العسكرية اذا احتاج الامر، سنسير على رأس الشعب الصربي لنصرة الحقيقة.

وقد انبعث الرسالة في التلفزيون الخاص في نيس ثاني مدن البلاد التي تبعد مسافة ٢٢٠ كيلومترا عن بلغراد لجهة الجنوب.

وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها عن الجيش اليوغسلافي بادرة في الازمة التي تشهدها البلاد منذ الغاء بعض نتائج الانتخابات البلدية التي فازت فيها المعارضة في ١٧ تشرين الثاني.

ووجهت هذه الوحدات العسكرية، وبينها لواء المظليين الثالث والستون الذي يعتبر من وحدات النخبة، رسالتين اخريين الى رئيس اركان الجيش الجنرال مومتشيلو بريزيتش والطلاب المعارضين في نيس جاء فيهما ان العسكريين قرروا ان يخاطبوا الجميع من اجل انقاذ العلاقات الديمقراطية في صربيا ومن اجل الحقيقة والعدالة والكرامة والانسانية والشرف.

وفي الرسالة التي وجهت الى الرئيس الصربي انتقد العسكريون ميلوسيفيتش لانه يحتقر الضباط الى درجة الرغبة في جعلهم فئة دنيا في البلاد، ودعوه الى تمالك نفسه واظهار حكمة وكرامة.

وقالت الرسالة لا تدع الجبناء الذي يحيطون بك يكذبون عليك. قف الى جانب الشعب، شعبك الصربي. واضافت لن نسمح بتدمير صربيا، ولن نكون ابدا ضد شعبنا. ان طائراتنا ودباباتنا ومدافعنا ستوجه فقط في اتجاه العدو.

ودعا العسكريون الجنرال بيريزيتش في الرسالة التي وجهوها اليه ان يقول بوضوح وصراحة اين موقعنا، واضافوا ان موقعنا هو مع الشعب، مع الجيل الجديد والمستقبل.

اما في الرسالة الموجهة الى الطلاب فقد قال العسكريون انهم غير منتمين سياسيا لاي طرف الا انهم اضافوا اننا، بصفتنا الفردية، لسنا غير مبالين بالوجهة التي تاخذها صربيا لاننا نحن ايضا ابناؤها.

وتابعت لكي لا نتحمل مسؤولية امام التاريخ وامام الاجيال الآتية واطفالنا، كونوا على ثقة باننا، نحن الضباط، نؤيد بقوة النقاط التالية:

١ـ الحقيقة اولا حتى ولو كانت حقيقة مرّة.

٢ـ التمسك بحياة جديرة بكرامة الانسان في بلد حر ديمقراطي من دون دكتاتورية من قبل اي كان.

٣ـ ان تنبعث صربيا وتقف الى جانب باقي الامم، بحيث يمكننا العيش بكرامة وسعادة ورفاه، لاننا لم نعد في حاجة الى الموت الجوال.

٤ـ ان يتمكن الجيل الجديد من العيش بكرامة وشرف من عمله.

وتابعت الرسالة اننا نوجه بواسطتكم الى ائتلاف «معا» الرسالة التالية: ان طعم السلطة لذيذ وانا وصلتم الى السلطة انتبهوا الى عدم لجبارنا، نحن والطلاب الاعزاء، الى طردكم بعد ستة اشهر.

ووقعت الرسائل الثلاث وحدات عديدة متمركزة في الجنوب نيس وفرانيي وبيرو وزاياكار وكوسوفو وفي اوروسيفاتش وبريستينا فضلا عن مجموعة من الضباط من لواء المظليين الثالث والستين المتمركز في نيس.

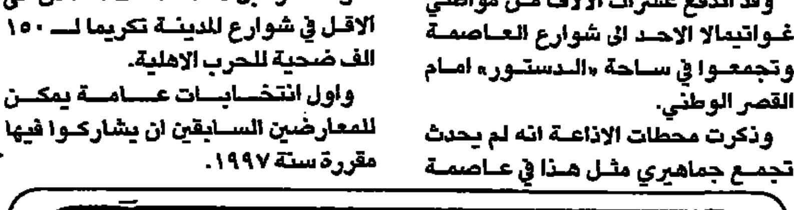
انفجار في قطار بالهند يوقع حوالي ١٠٠ قتيل

نيودلهي / اف ب: ذكر شهود عيان ان حوالي مائة شخص قتلوا في انفجار قنبلة قوية داخل قطار للركاب بولاية اسام في شرق الهند، واوضح هؤلاء ان القطار خرج عن سكته.

وقد وقع الانفجار في السابعة والربع مساء (الواحدة و١٥ دقيقة تغ) بعد دقائق من مغادرة القطار محطة كوكر اجهار في ولاية اسام الى نيودلهي وفق بيان للشرطة.

وذكر مراسل احدى الصحف المحلية الذي توجه الى مكان الانفجار ان «اكثر من مائة قتيل سقطوا» لكن الشرطة لم تعط اي حصيلة رسمية.

واوضح ان الانفجار نسف ثلاث مقصورات في وسط القطار كان فيها حوالي ٣٠٠ شخص.



منوعات عالمية

● جريمة ضحيتها اسماك غريبة في حديقة انجليزية

ليلس (بريطانيا)/ اف ب: قررت محكمة ليلس بوسط انكلترا منح تعويضات كبيرة عن الاضرار في اعقاب نزاع بين جيران اسفر عن سقوط ٢٢ ضحية هي اسماك غريبة تسممت في بركتها.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان السيد ردفورد وزوجته ربحا القضية بفضل دليل قاطع، فقد صورا جارتهما وهي ترمي من نافذة غرفة النوم حفنتي رمل في بركة الاسماك الكائنة في وسط حديقتهما.

واعترفت سيلفيا بليس (٢٨ عاما) بالامر مبررة تصرفها بأن السيدة ردفورد استخدمت عبارات لاذعة ضدها لكنها قالت انها لم تتعمد القتل. واخذت المحكمة في الاعتبار ان بليس تلقت تحذيرا رسميا للمرة الاولى من الشرطة بعد ان نفقت سمكتان نادرتان بطريقة تثير الريبة في ايلول ١٩٩٦.

وذكر محرر الشؤون القضائية في الصحيفة البريطانية ان المحكمة حكمت على سيلفيا بليس بدفع غرامة قيمتها ٦٤٨ جنيه استرليني (١٠٩١ دولارا).

● زواج في السماء

كوزالين (بولندا)/ اف ب: تزوج بولنديان من عشاق التحليق بالمنطاد والقفز بالمظلة يوم السبت في قمرة منطادهما الذي ارتفع ١٥٠ مترا فوق مدينة كوزالين (شمال بولندا) في اجواء باردة تدنت خلالها الحرارة الى ما دون العشرين درجة تحت الصفر.

فقد حلق «عاشقا السماء» اللذان كان يرافقهما عمدة المدينة بزيه الرسمي وطيار واحد عشر دقائق فوق المدينة هي المدة الكافية لانهاء الاحتفال، كما قال العمدة امس الاثنين لصحيفة «استاندار» البولندية.

وعلى الارض تابع حفل زواج بيوتر غورني واغنيسكا دوديك مائة من المدعوين لكن التوقيعين المضطربين للعروسين على وثيقة الزواج يدل على الظروف غير المألوفة التي اجرى خلالها الاحتفال كما اضاف العمدة جيرزي ليتوين.

● رجل يذبح ابنه للانتقام من زوجته

ابوظبي/ اف ب: افادت الصحف امس الاثنين ان رجلا من سكان دولة الامارات العربية المتحدة ذبح ابنه للانتقام من زوجته بعد خلاف مع الاخيرة.

واوضحت الصحف ان الرجل خنق ابنه البالغ من العمر سنتين ونصف السنة قبل ان يذبحه بسكين مطبخ.

ويعيش القاتل البالغ من العمر ثلاثين عاما في امارة رأس الخيمة واعلن للشرطة انه تصرف بهذه الطريقة بعد خلاف مع زوجته بهدف الانتقام منها.

وكشفت الصحف ايضا ان القاتل ابلغ الشرطة انه يعاني من نوبات صرع.

ومن المقرر ان يقوم طبيب بالكشف عليه لمعرفة مدى امتلاكه قواه العقلية.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ ـ هاتف: ٣١١٠٢٥١ ـ ١٥
تلكس: ٢١٢٤٦٧ ـ ٢١٢٤٦٨ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ ـ ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language